# «الجبهة» تقترح نزع الثقة عن حكومة صفقة الافقار والبطالة

● الكنيست تبحث اقتراح «الجبهة»، وهو أول اقتراح من نوعه ضد حكومة «التكتل القومي»، في الأسبوع القادم ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ طالبت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بنزع الثقة عن حكومة «التكتل القومي» جراء إقدامها على عقد اتفاق «الصفقة الشاملة»، الذي أدى الى رفع الأسعار والمسّ بجمهور العاملين ومستوى معيشتهم ولقمة عيش أطفالهم. وجاء ذلك في اقتراح بنزع الثقة تقدمت به الكتلة أمس

● التتمة على ص ٢ ع ٤ ●

يا عمال العالم اتحدوا!



جريدة يوميّة

* الخميس ٨ تشرين الثاني ١٩٨٤ الموافق ١٤ صفر ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٥٣ * ٦ صفحات * الثمن : ١٤٥ شيكل *
Vol. 153/41 - 8.11.1984 - Price: 145 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 145 שקל

● الناصرة، أمس ـ من مظاهرة الألوف احتجاجاً على سياسة الخنق المالي ضد بلدية الناصرة والسلطات المحلية العربية ●
( خاص بـ «الاتحاد» )

**عرض عسكري مهيب في «الساحة الحمراء» بمناسبة عيد ثورة اكتوبر:**

# تشرنينكـــو: سنواصـــل النضال من اجل صيانة السلام

● النائب الاول لوزير الدفاع السوفييتي يندد بالادارة الامريكية وحلفائها الذين يحولون دون ازالة أخطار نشوب الحرب ●

● موسكو ـ «تاس» ـ جرى، أمس (الاربعاء)، في «الساحة الحمراء» في موسكو العرض العسكري والمسيرة الاحتفالية للألوف من سكان العاصمة السوفييتية بمناسبة الذكرى السنوية السابعة والستين لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

وحضر الاحتفالات قادة الحزب الشيوعي والدولة السوفييتية ووفود عن الأحزاب الشيوعية والعمالية من مختلف بقاع الأرض.

وألقى المارشال، سيرجي سوكولوف، النائب الأول لوزير الدفاع السوفييتي، خلال العرض العسكري، كلمة أكد فيها ان الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي يحولان دون تحقيق الانفراج الدولي وإزالة خطر نشوب الحرب.

وأشار سوكولوف الى ان واشنطن تسعى الى تحقيق التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي وحلفائه والى املاء ارادتها على الدول ذات السيادة انطلاقاً من مواقف القوة.

وجرى في قصر «الكرملين»، بعد انتهاء العرض والمسيرة، حفل استقبال ألقى الرئيس السوفييتي، قسطنطين تشرنينكو كلمة فيه أكد فيها أن تأثير ثورة اكتوبر ١٩١٧ على مجرى الأحداث العالمية ومصير البشرية عظيم جداً.

وأشار القائد السوفييتي الى ان العرض العسكري وتظاهرة الكادحين الاحتفالية في الساحة الحمراء قد أظهرا، مرة أخرى، أن الطبقة العاملة والفلاحين الكولخوزيين والمثقفين الشعبيين يؤيدون كامل التأييد النهج السياسي اللينيني، الذي يمارسه الحزب الشيوعي السوفييتي، وذلك النهج الرامي الى التقدم الشامل للمجتمع السوفييتي وصيانة السلام وتوطيده.

واكد تشرنينكو ان الاتحاد السوفييتي، حزبا ودولة، وسوية مع الأحزاب الشقيقة وبالتلاحم مع دول المنظومة الاشتراكية، سيناضل من أجل تحسين الأجواء السياسية في العالم ومن أجل إبعاد الخطر العسكري المحدق بالبشرية جمعاء.

هذا وجرت الاحتفالات بالذكرى ال ـ ٦٧ لانتصار ثورة اكتوبر المجيدة في جميع أرجاء البلاد السوفييتية في المدن والقرى حيث جرت المسيرات الاحتفالية. كما جرت احتفالات مماثلة في مختلف أنحاء العالم.

**توفيق زياد في مظاهرة الألوف في الناصرة:**

# اذا استمرت سياسة التمييز ضد سلطاتنا المحلية ستصنع جماهيرنا يوم أرض آخر

● اضرابات مدارس ووفود طلابية [illegible] على دار البلدية ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ اكثر من خمسة آلاف شخص شقوا شوارع مدينة الناصرة، أمس الأربعاء، في أضخم مظاهرة محلية عرفتها المدينة منذ سنوات طويلة، وذلك تضامناً مع بلدية الناصرة الدمقراطية ومستخدميها والتفافاً حولهم في معركتهم الكفاحية من أجل قهر سياسة التمييز العنصري وتحصيل الحقوق في دفع الديون المستحقة وتغيير البناء الأساسي للميزانيات.

انطلقت المظاهرة من ساحة عين العذراء في المدينة في تمام الساعة الرابعة من بعد الظهر يتصدرها رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد ونوابه واعضاء البلدية من كتلة الجبهة (كتل المعارضة التابعة للحركة التقدمية والمفدال وليكود ـ معراخ قاطعت المظاهرة كما كانت قاطعت كل مراحل معركة البلدية هذه). وشارك في قيادة المظاهرة ثمانية رؤساء مجالس محلية عربية هم: نمر مرقس (كفر ياسيف) ومحمد مناع (مجد الكروم) ومحمد عبري نصار (عرابة) واسعد يوسف كنانة (يافة الناصرة) وصالح عبد القادر طه (كفر كنا) وحسن محمود خطبا (الرينة) والدكتور يوسف مرعي (المشهد) وصالح يحيى دراوشة (إكسال) وعضو بلدية حيفا عن الجبهة، زاهي كركبي.

ثم انقسمت المظاهرة الى فرق جماهيرية منظمة يتقدمها مستخدمو البلدية، بقيادة رئيس النقابة، سمير مظهر وسكرتيرها، دخيل حامد، تليهم فرقة جماهير الناصرة برجالها ونسائها واطفالها مع وفود القرى الشقيقة ثم فرق الطلاب من كل مدرسة باللباس الرسمي والشعارات الخاصة التي اعدتها تضامناً مع بلدية الناصرة.

● التتمة على ص ٢ ع ١ ●

# مقتل جندي اسرائيلي وجرح أربعة آخرين في جنوب لبنان

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ اعترف التلفزيون الاسرائيلي، مساء أمس، بأن جندياً اسرائيلياً لقي مصرعه وأصيب أربعة جنود آخرين بجراح خطيرة في هجوم شنه رجال «جبهة المقاومة الوطنية

● التتمة على ص ١ ع ٣ ●

# اضراب مفتوح عن الدراسة في مدرسة الكسيفة احتجاجاً على العدوان البوليسي

● ادارة المدرسة حاولت الانتقام من الطلاب اثر تضامنهم مع طلاب «اللقية» وعندما تصدوا للمحاولة تم استدعاء الشرطة ● اعتقالات واسعة بين صفوف الطلاب ●

● بئر السبع ـ لمراسلنا صبري عازم ـ أعلن طلاب مدرسة الكسيفة اضراباً مفتوحاً عن التعليم، ابتداء من يوم أمس، وذلك احتجاجاً على العدوان البوليسي على المدرسة، أمس الأول، الذي أسفر عن اعتقال عدد من الطلاب.

وأكد الطلاب المضربون أنهم لن يعودوا الى الدراسة حتى تتم تلبية مطالبهم العادلة وهي ● إطلاق سراح زملائهم المعتقلين ● إرجاع الطلاب المفصولين عن الدراسة (٨ طلاب) الى مقاعد الدراسة ● إعادة حقائب الطلاب، التي استولت عليها الشرطة، الى أصحابها ● إلغاء قرار المدير القاضي بعدم إعادة ٣٥٠ طالبا الى المدرسة إلا بعد حضور أولياء أمورهم.

● *العدوان* ●

وكان مدير مدرسة الكسيفة قد أصدر، أمس الأول، أمراً بفصل ثمانية طلاب عن الدراسة لمدة أسبوع وبعدم إعادة ٣٥٠ طالباً الى المدرسة إلا بعد حضور أولياء أمورهم، وذلك انتقاماً من الطلاب الذين أعلنوا، يوم الاثنين الماضي، إضراباً عن التعليم سوية مع طلاب مدرسة رهط، تضامناً مع طلاب مدرسة اللقية، المضربين منذ مطلع السنة الدراسية الحالية.

ولقي هذا القرار السخط والاستنكار بين أوساط الطلاب فقامت ادارة المدرسة باستدعاء الشرطة، التي حضرت الى المكان بأعداد غفيرة وفتحت على الفور نيرانها باتجاه أرجل الطلاب. وبأعجوبة لم يصب أحد منهم بأذى. وأعتدت الشرطة بالضرب المبرح على الطالبة سارة محمد العقبي وقامت باعتقال عشرات الطلاب.

وأمس الأربعاء مددت المحكمة اعتقال ١٢ طالباً عرف منهم: علي محمد الدبسان وأحمد جبرين الهواجري وعلي سلامة أبو صباح وأحمد ابراهيم الأطرش وسليمان جديع الطلالقة.

وأفاد مراسلنا أنه مع إعلان الاضراب في مدرسة الكسيفة يصل عدد الطلاب المضربين في مدارس النقب العربية الى ٢٥٠٠ طالب.

هذا وشجب فرع الحزب الشيوعي في رهط العدوان الوحشي على الطلاب وطالب المسؤولين بحل الأزمة في مدارس النقب في أسرع وقت.

## إعلان حالة الطوارىء في نيكاراغوا تحسباً من عدوان أمريكي وشيك

● ماناغوا ـ الوكالات ـ أعلنت الساندينية، أمس (الأربعاء)، حالة الطوارىء في نيكاراغوا.

وتم اتخاذ هذا القرار بعد اجتماع غير عادي بين المجلس الحاكم وبين السلطات العسكرية في البلاد، وذلك اثر تلقيهم تقارير تفيد بأن قوات عسكرية امريكية تستعد لشن هجوم على نيكاراغوا.

## لا جديد في أمريكا: انتخاب ريغن لفترة رئاسية ثانية

● واشنطن ـ الوكالات ـ فاز الرئيس الأمريكي، رونالد ريغن، مرشح الحزب الجمهوري للرئاسة، في الانتخابات التي جرت، أمس الأول (الثلاثاء) في الولايات المتحدة، بحوالي ٥٩٪ من أصوات الناخبين الأمريكيين في حين حصل منافسه مرشح الحزب الدمقراطي، والتر مونديل، على ٤١٪ من الأصوات.

أما بالنسبة لانتخابات اعضاء مجلس النواب فقد حقق الجمهوريون تقدماً طفيفاً بالنسبة لانتخابات العام ١٩٨٠، إلا انهم لم يتمكنوا من استعادة اغلبيتهم في هذا المجلس، الأمر الذي سيجعل من ولاية ريغن الجديدة مهمة غير سهلة. كما فقد الحزب الجمهوري مقعدين في مجلس الشيوخ.











**كلمة الاتحاد**

## كهانا يهدد بإحراق «الاتحاد»: الصوت صوت كهانا ولكن .. !

● *تلقت عاملة البدالة التلفونية، في دار «الاتحاد» بحيفا مساء أمس الأول، مكالمة تلفونية من شخص يتكلم العبرية قال انه من أفراد عصابة «كاخ»، التي يقودها عضو الكنيست الاسرائيلية، الرابي كهانا. وأعلن المتكلم الكهاني أن حركته تهددنا بالاعتداء علينا وعلى مقر «الاتحاد» وبهدمنا وتدميرنا واحراقنا احراقاً.*

*وتكون هذه المكالمة التهديدية، من قبل العصابة نفسها، الثانية التي توجه الى «الاتحاد». فقبل شهر من الزمن تلقت «الاتحاد»، في مكاتبها بحيفا، تهديداً مماثلا ـ مصدراً ولغة ونصاً حرفياً. لقد اتخذنا الاجراءات القانونية والتنظيمية الداخلية، في حينه، ولكننا آثرنا عدم النشر عن الأمر.*

*لقد اضطررنا، بعد المكالمة التهديدية الثانية أمس الأول، الى تشديد اجراءاتنا القانونية والتنظيمية الداخلية.*

*اننا نعتقد أن تجدد التهديد الكهاني، بالنسف والحرق والهدم والتخريب، قد تجاوز مجرد ردنا الهادىء بأننا نعيش في وطننا وبين أفراد شعبنا ولا يرهبنا هذا الكهانا ولا جميع أعوانه. لقد تجاوز الشيوعيون، في بلادنا، كما تجاوز الشيوعيون في أنحاء أخرى من العالم، أعمال زعرنة دموية أشد هولاً من أعمال وتهديدات هذا الكهانا الأخير ولم يزدهم العنف إلا عنفوانا.*

*ولذلك نود أن يكون واضحاً للمسؤولين عن الأمن والنظام في هذه الدولة أن أمراً واحداً واضح لنا وأكيد، في هذه المسألة، وهو أن «أذرعة الأمن» لا يمكن الا وأن تكون على علم تام بحركات وسكنات كهانا وحركته. فاذا أقدمت عصابة كهانا على تنفيذ تهديدها، الذي سيقيم القيامة في الداخل وفي العالم قاطبة، لا يستطيع المسؤولون عن الأمن والنظام في هذه الدولة، ولا وزراؤهم وحكومتهم، التهرب من مسؤولية فعلة لا أحد يستطيع الآن تحديد مدى تداعياتها. لا يستطيعون التهرب، على الأقل، من مسؤولية معرفتهم المسبقة بما تخططه هذه العصابة العلنية وموعد التنفيذ. أي كانت، لو أرادت، قادرة على منع الجريمة.*

*لقد انتبهنا الى المسرحية الهزيلة التي اشترك في تمثيلها وإخراجها الرابي كهانا نفسه حين أعلن أن الجندي، الذي أطلق الصاروخ على الباص العربي المدني في القدس، ليس عضواً في حركته ولكنه يمنحه بطاقة العضوية في حركته بعد ان اقترف جريمته العنصرية النكراء. لم يكن كهانا، بهذا «التأجيل» وكما هو واضح، مهتماً بإنقاذ حركته من مسؤولية الجريمة (بل تباهى بها). فبأي شيء اهتم، إذن؟ اهتم بإبعاد المسؤولية عن «حراس الأمن والنظام» و«أذرعتهم» الشهيرة التي كان من الطبيعي أن يكونوا على علم تام بتحركات ذلك الجندي «لو» كان عضواً في حركة كهانا.*

*لقد استرسلنا، أعلاه، في تأكيد معرفتنا ببواطن الأمور، دون الاسترسال في تخمين النتائج، على أمل أن يبقى هذا التهديد بالحرق كامناً فقط في قلوب أفراد عصابة كهانا ومن يتستر عليهم وأن لا يركب المسؤولون عن الأمن والنظام رؤوس كهانا لأنها ستكون، فيما لو أقدمت عصابة كهانا على تنفيذ تهديدها، رؤوسهم!*

*اننا على علم تام بما تراكم ويتراكم، في مكاتب بعض المسؤولين والمستشارين والمتصرفين، من حقد ملتهب على «الاتحاد» خصوصاً بعد أن أصبحت صحيفة يومية مؤسسة لا ذات أصل وفصل، فحسب، بل ذات أجهزة عصرية مترامية الأطراف تقدم لشعبنا ولكافة قوى التقدم والدمقراطية والسلام العادل، في الداخل وفي الخارج، أصدق الخدمات الصحفية السامية وأدقها موعداً وأنقاها طباعة. اننا على علم تام بأن هذا الحقد قد ازداد التهاباً بانهيار حسابات ومخططات ومؤامرات تلك الأوساط التي حسبت لنا الفشل وخططت لنا الفشل حتى أنها لم تطق ان تبقي حساباتها ومخططاتها طي الكتمان فجعلت أولادها يعطوننا أسرارها هذه ـ وخذ أسرارهم من صغارهم.*

*نود لو تقتنع هذه الأوساط أن «الاتحاد» اليومية أصبحت حقيقة ثابتة كجبل الكرمل، مثلاً. أي لم يبق أمامها سوى أن تتعامل مع هذه الحقيقة وعلى أنها حقيقة دائمة وأن لا تتلهى بأحلام كهانية خائبة ومنقلبة، حتماً، على أصحابها.*

( «الاتحـــــــــــاد» )

# اعتصام في مبنى مجلس أم الفحم تأييداً لنضاله من أجل حقوقه

● لجنة المستخدمين تحضر لمظاهرة شعبية ـ يوم السبت القادم ● «القائمة التقدمية» تصدر منشوراً تخريبياً تتبنى فيه مطلب السلطة العنصري باستقالة المجلس ● حركة«أبناء البلد تعلن تأييدها للمجلس وتندد بتخاذل «التقدمية» ●

● أم الفحم ـ لمراسلنا ـ قامت لجنة المستخدمين من مجلس ام الفحم المحلي، أمس الأربعاء، باعلان الاعتصام في مبنى مجلس أم الفحم تأييداً لنضاله من اجل الحصول على حقوقه وميزانياته حتى يتمكن من دفع رواتب العمال والموظفين والمدرسين.

وصرح رئيس اللجنة، السيد محمود اشقر، لمراسلنا بأن اللجنة ستصعد النضال اذا لم تستجب الوزارة لمطالب المجلس. واشار الى ان اللجنة توجهت الى المسؤولين بطلب للحصول الى رخصة لاجراء مظاهرة للمستخدمين وطلاب المدرسة الثانوية يوم السبت القادم. كما قررت اللجنة الاعتصام في مكتب حاكم اللواء محتجة على عدم دفع مستحقات المجلس حتى الآن. وانه اذا لم تحل الأزمة فستقوم اللجنة والعمال والمستخدمون بالاعتصام امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

ويذكر ان إضراب موظفي ومستخدمي المجلس المحلي ومعلمي المدرسة المستمر منذ حوالي اسبوعين احتجاجا على عدم قبض رواتبهم، ادى الى تعطيل الخدمات في البلدة. وقد بدأت تظهر في الشوارع وعلى مداخل البيوت اكوام النفايات والأوساخ وازدادت المياه الآسنة في الشوارع والتي يعاني الأهالي روائحها الكريهة وما يرافقها من حشرات.

من جهة اخرى يواصل رئيس المجلس والادارة اتصالاتهم مع الجهات المختصة من اجل حل الأزمة إلا ان وزارة الداخلية ما زالت تصر على شروطها المشينة، حيث تشترط موافقة المجلس وتوقيعه على ميزانية الاطار التي أقرها حاكم اللواء والتي لا تساوي ٤٥٪ من الميزانية المقترحة من قبل المجلس.

ويلاحظ ان السلطة وأجهزتها تعمل كل ما في وسعها لإلزام المجلس المحلي بالتراجع عن موقفه، فهي تهدد وتتوعد وتبث الشائعات حول حل المجلس وتتهم المجلس بسوء الادارة.

ويساهم في هذا الدور التخريبي الحاقد من يسمون انفسهم بـ «القائمة التقدمية ـ أم الفحم»، الذين اصدروا منشوراً يوم ١١/٦ حشوه بالسموم والاكاذيب الرخيصة الملفقة ضد رئيس المجلس والجبهة الدمقراطية. ولم يتورعوا في ختام منشورهم عن دعوة رئيس واعضاء المجلس الى الاستقالة «اذا كانوا عاجزين عن تسيير الأمور» ـ على حد تعبيرهم.

وقد ردت الحركة الوطنية التقدمية ـ حركة ابناء البلد على هذا المنشور بمنشور آخر أعلنت فيه تأييدها لموقف المجلس المحلي ونضاله العادل وهاجمت موقف «الحركة التقدمية» المتخاذل ومنشورها.

والجدير ذكره ان الجبهة كانت اصدرت منشوراً في بداية الاسبوع دعت فيه المجلس الى الاستمرار في المعركة حتى نيل حقوقه كاملة. واعلنت الجبهة عن تضامنها مع نضال العمال والمستخدمين دفاعاً عن لقمة العيش.

# زياد: اذا استمرت سياسة التمييز ضد سلطاتنا المحلية ستصنع جماهيرنا يوم ارض آخر

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ولوح المتظاهرون بالعديد من الشعارات الكفاحية المندِدة بسياسة التمييز العنصري، التي تفضح اكاذيب السلطة ويسرائيل كينيغ و«الحركة التقدمية» وغيرهم من اعداء بلدية الناصرة وشعبها مثل: «حقائق بلدية الناصرة اقوى من كل اكاذيب كينيغ ومن لف لفه» و«حسابات الحكومة في الميزانيات: مواطن عربي واحد يساوي ثلث المواطن اليهودي» و«في بلدية نتسيرت عيليت وظيفة لكل ٤٥ مواطناً وفي الناصرة وظيفة لكل ١٣٦ مواطناً» و«المماطلة في تحرير الأموال هي نهب لأجور العمال» و«قوة بلدية الناصرة من وحدة شعبها» و«معركة بلدية الناصرة هي معركة كل شعبنا».

وانطلقت هتافات المتظاهرين: لا انتهازية ولا قطف رأس» و«بدنا حق مش عطوة» و«بدنا حقوقنا الشرعية».

وسارت المظاهرة في شارع البلدية فشارع الكزانوفا والمركز الرئيسي واختتمت في ساحة المدرسة الثانوية بمهرجان خطابي قاده المهندس رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، فأعلن: ان كل وعود وزارة الداخلية لحل أزمة البلدية ذهبت ادراج الرياح لأنها لم تف بأي منها، بدءاً بوعود موظفي حاكمية اللواء الشمالي وحتى مدير عام وزارة الداخلية.

ثم تكلمت السيدة تريز شحادة، عن نقابة المستخدمين، فأكدت فهم مستخدمي البلدية لطبيعة الأزمة وهاجمت سياسة المماطلة الحكومية والتمييز العنصري، السبب الوحيد للأزمة المالية في البلدية.

وتكلم، بأسم رؤساء المجالس المحلية الذين حضروا المظاهرة، نمر مرقس فقال: إن هذه المظاهرة هي الشرارة التي ستتحول الى لهيب يشتعل في كل قرانا ليحرق سياسة التمييز العنصري.

وكانت الكلمة الأخيرة لرئيس البلدية النائب توفيق زياد فأعلن ان الاضراب الذي اعلنه المستخدمون في بلدية الناصرة هو اضراب لكل البلدية ولكل شعب الناصرة المكافح وسيكون له ما بعده من تصعيد للنضال حتى نفوز بكل حقوقنا.

وشرح زياد جذور الأزمة المالية في بلدية الناصرة وسائر السلطات المحلية العربية مؤكداً ان السبب الرئيسي هو سياسة التمييز العنصري التي تجعل وضع هذه السلطات أسوأ من وضع السلطات المحلية اليهودية التي تعاني هي أيضاً من أزمة رغم تدفق الميزانيات عليها.

ورد زياد على اكاذيب كينيغ والحركة «التقدمية» حول سوء الادارة في البلدية وقدم الحقائق التي تدحض هذه الأكاذيب وقال: لقد أضربت بلدية حيفا أمس لعدم دفع الرواتب فهل يتهمونها بسوء الادارة؟ وأضاف: يكذبون فيزعمون ان جهاز المستخدمين في بلدية الناصرة متضخم. لكن الحقائق اقوى من اكاذيبهم وهم يعرفون انه في الوقت الذي يسمح لنا فيه بتوظيف (٣٧٨) مستخدماً في بلدية الناصرة نشغل في الواقع (٣٧٠) مستخدماً فقط. ثم قدم أمثلة اخرى عن سحق الميزانيات وعدم تحرير المبالغ المستحقة وقال: ان شعب الناصرة سيدوس الاكاذيب والكاذبين ويقذفهم الى المزابل في كفاحه الباسل المستمر، الكفاح الذي يخوضه برأس مرفوع وبمواجهة مع السلطة لا لقطف الرأس والخدمة العسكرية المهارية.

وأعلن زياد ان اضراب بلدية الناصرة قد يصبح اضراباً عاماً لكل شعبنا وقال انه سيقترح على اجتماع اللجنة القطرية للرؤساء، الذي سيعقد اليوم (الخميس) في شفاعمرو، الاعلان عن إضراب عام للسلطات المحلية والجماهير العربية. وقال: اذا لم تتوقف سياسة التمييز العنصري وهذه المماطلات والممارسات المستهترة بالجماهير العربية فان هذه الجماهير ستصنع يوم أرض آخر.

هذا وكانت مظاهرة الناصرة بمثابة تتويج لليوم الكفاحي الطويل الذي شهدته المدينة منذ ساعات الفجر الأولى. فقد أفاقت الناصرة على عشرات الجبهويين المنتشرين في الشوارع يوزعون على العمال منشور البلدية ويدعونهم الى المشاركة في المظاهرة.

وما ان أطل الصباح حتى كان طلاب المدارس في المدينة على أتم الاستعداد للمشاركة في أعمال التضامن مع البلدية. فأعلنت مدرستا الثانوية البلدية والساليزيان الاضراب في يوم كامل عن الدراسة وقام مئات الطلاب بالتدفق على باب البلدية يعلنون التضامن معها.

وفي المدرستين الاكليركية واورط عمال أعلن مجلسا الطلاب عن اضراب لساعة واحدة واستمعوا الى شرح عن الأزمة المالية في البلدية والاضراب من عضو ادارة البلدية وسكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية وليد الحاج واعضاء مجالس الطلبة. وكذلك الأمر في مدرسة مار يوسف الثانوية. ثم قامت وفود عن طلاب هذه المدارس بزيارة البلدية وإعلان التضامن معها. كذلك قام وفد عن ادارة المدرسة الاكليركية (المطران) بزيارة البلدية والاعلان عن التضامن معها.

وتدفقت عشرات الوفود الشعبية من الناصرة وخارجها على البلدية برز بينها وفد اللجنة ضد العنصرية ومن أجل التعايش. وانهالت عليها برقيات التضامن من رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية السيد ابراهيم نمر حسين ورؤساء آخرين وممثلي الجهات في مختلف انحاء القرى.

ويذكر أن ادارة بلدية الناصرة دعت الى جلسة مفتوحة للمجلس البلدي، اليوم (الخميس)، وستتركز مواضيع البحث على الأزمة المالية في بلدية الناصرة والاضراب وأزمة السلطات المحلية العربية عموماً.

## وفاة طفلة من بيت جن اثر سقوطها من الطابق الرابع من مستشفى «رمبام»

● بيت جن ـ لمراسلنا ـ توفيت، في مطلع هذا الاسبوع، الطفلة فيروز كمال صلالحة (١٥ شهرا) متأثرة بالجراح والكسور التي اصابتها لدى سقوطها من الطابق الرابع في مستشفى «رمبام» في حيفا بينما كانت مع والديها في زيارة اخت مريضة لها. ولم يمنع السور الحديدي المثبت على الشرفة سقوطها لان فتحاته واسعة.

وعلم ان الشرطة جاءت الى مكان الحادث ووعدت بالتحقيق في الامر لا سيما وانه ليس الاول من نوعه.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في بيت جن بأحر التعازي الى والد الطفلة كمال صلالحة، راجين له وللعائلة الصبر والسلوان.

## شهادة تقدير من وزارة المعارف والثقافة:

# المركز الثقافي في كفرياسيف أفضل مركز ثقافي في الوسط العربي

● كفرياسيف ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ في جو احتفالي رائع في المركز الثقافي (بيت الشباب في كفرياسيف) تم، هذا الاسبوع، تسليم درع وزارة المعارف الى رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، وشهادة التقدير الأولى من الوزارة الى السيد رفول بولس، مدير المركز الثقافي، كأفضل مركز ثقافي في الوسط العربي في اسرائيل. وحضر الاحتفال المذكور السيد دكتور غباي، مدير قسم الشبيبة في وزارة المعارف والسيد توفيق زحالقة، مفتش بيوت الشبيبة والسيد جبران دكور، موجه المراكز الثقافية في الوسط العربي وعدد كبير من المعلمين وشخصيات كفرياسيف الشعبية. والسيد تركي أنطون القائم باعمال رئيس المجلس المحلي في جديدة وجمهور غفير.

افتتح الاحتفال الشاب عناد جابر فرحب بالضيوف والجمهور وتلاه مدير المركز الثقافي، السيد رفول بولس فأشاد بجهود المعلمين والمرشدين ودعم المجلس المحلي وتشجيع الاهالي، وعدد نشاطات المركز الذي اصدر النشرات واقام معارض الرسم، واحتفل بعدة مناسبات أهمها، الاحتفال بعيد «الكرنفال»، الذي كان تعبيراً عن وحدة اهالي القرية. وطالب السيد بولس، قبل ان يختتم كلمته، بميزانيات كافية لدعم نشاطات المركز، حيث قال «اننا قبل كل شيء بأمس الحاجة الى بناية تستوعب نشاطاتنا والى ملاعب رياضية، فنحن حتى الان نقيم في براكية».

وتكلم الرفيق نمر مرقس، رئيس المجلس المحلي فقال في الوقت الذي نصارع فيه من اجل الحصول على حقوقنا التي يتنكر لها المسؤولون، تأتينا من زاوية اخرى بارقة أمل، فيبدو انه لا يزال من وزارة المعارف من يقدر الجهد، وأعني هنا السيد دكتور غباي وزملاءه. وشكر رئيس المجلس في كلمته مدير المركز والمدربين والعاملين فيه. واهاب بهم ان يكملوا المشوار ويكثفوا من اللقاءات العربية اليهودية، التي من شأنها زيادة التفاهم بين الشعبين العربي واليهودي في وجه مستنقع العنصرية، والفاشية.

وتكلم السيد دكتور غباي فعبر عن سعادته في المشاركة بهذا الاحتفال، وقال انه لا مناص من ابراز المركز المتفوق، خاصة بعد زيارتنا لكافة المراكز الثقافية العربية والاطلاع على نشاطاتها وفعالياتها، حيث حظي المركز الثقافي في كفرياسيف بالمرتبة الاولى في هذه المراكز، وذلك لتنوع برامجه ولاجرائه لقاءات يهودية عربية، وللتعاون القائم بين العاملين فيه والمواطنين، ولدعم المجلس المحلي للمركز.

وبعد ذلك تمت مراسيم تقديم الدرع وشهادة التقدير لأدارة المركز والعاملين فيه. ثم قدم برنامج فني حافل كان عبارة عن عروض نموذجية مصغرة لنشاطات المركز.

## نعـــي

تنعى بمزيد الحزن والاسى وفاة الاستاذ

**خليل غميض**

عن عمر يناهز الثالثة والخمسين عاماً اثر نوبة قلبية حادة.
سيشيع جثمانه الطاهر الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم ١٩٨٤/١١/٨ من مسجد السلام في الناصرة.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

● آل الفقيه ●

[redacted]

# موضوع فصل مئات من عمال الشركة يبرز من جديد

● «الجبهة» تطالب مجلس عمال حيفا بعقد جلسة عاجلة لبحث الموضوع ● سيف الفصل من العمل يطال مئات العمال في أماكن عمل جديدة ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بعث ممثل كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس عمال حيفا، سلفادور كوهين برسالة الى سكرتير المجلس، موشيه فيرطمان يطلب فيها عقد جلسة مستعجلة للمجلس لبحث الخطر الذي يهدد مصنع «آتا» بالإغلاق مما يعني فصل مئات العمال والقذف بهم الى سوق البطالة.

وجاء في الرسالة: «علينا ألا نوهم أنفسنا بأن تعيين حارس أملاك قانوني، يحل المشكلة، فحتى أولئك الذين اقترحوا تعيين الحارس القانوني قالوا" إن خطر إغلاق المصنع لم ينته». وذكّر كوهين بما كان قاله السكرتير فيرطمان في وقت سابق من انه اذا لم تفد اللقاءات مع العمال، فهناك حاجة للنضال خارج حدود المصانع».

وطالب كوهين مجلس العمال بضرورة قيادة جماهير العمال في المدينة الى نضال يبدأ بمظاهرة جماهيرية يدعى الى الإشتراك فيها عمال المصانع في المدينة، وعلى رأسهم العمال الذين يتهددهم خطر الفصل في «آتا» وأحواض بناء السفن و«فولكان» وغيرها.

وعلى صعيد آخر علم ان الحارس القانوني لشركة «آتا»، يوئيل سلومون، أبلغ لجنة العمال بأن هناك ضرورة لفصل اكثر من ٤٠٠ عامل حتى يتم حل الأزمة المالية للشركة. وفي الوقت ذاته أكد الحارس القانوني انه سيستمر في تشغيل المصانع حتى تجد الحكومة مشترياً للشركة.

ويذكر أن اللجنة الرسمية، التي عينها وزير الصناعة والتجارة، (لجنة غيل) لبحث أوضاع الشركة كانت أوصت بفصل مئات العمال وها هو ذا الحارس القانوني ينفذ هذه التوصية.

وذكر راديو اسرائيل بالعبرية، أمس (الأربعاء)، ان لجنة العمال رفضت بحث اقتراحات الحارس القانوني ريثما يقدّم برنامجاً مفصلاً لإصلاح الأوضاع في الشركة.

ومن ناحية ثانية أعلنت إدارة شركة «سوليل بونيه» المستدروتية عن نيتها فصل ١٠٠ عامل من مشغّلي الآليات الثقيلة في الشركة بحجة ان نشاط الشركة تقلّص بنسبة ٥٥٪ في جنوبي البلاد وبنسبة ٣٦٪ في مركزها. كما أعلنت إدارة الشركة عن نيتها فصل المزيد من العمال خلال الأسابيع القادمة.

وتعارض لجنة عمال مصنع «ليجات» في «كريات جات»، فصل ٥٨ من العمال. وأعلنت اللجنة انها ستمنع ذلك مهما يكلّف الأمر. ويذكر ان إدارة المصنع فصلت، في مطلع السنة، ٥٥ عاملاً. وتبرّر إدارة المصنع خطوتها بعدم القدرة على تحمّل العبء المالي في الأوضاع الاقتصادية الراهنة.

وفي تطور آخر أصدرت المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الأول، قراراً بتعيين حارس قضائي مؤقت لشركة «جيل الكترونيكا» ـ وذلك بناء على طلب من بنك ديسكونت الذي له دين على الشركة مقداره (١١) مليون دولار.

وستنظر المحكمة، يوم الأحد القادم، في القضية. وفي هذه الاثناء ستعمل شركة «جيل الكترونيكا» تحت اشراف الحارس القضائي، مراقب الحسابات آرييه كوهين.

## حادث اطلاق نار على حانوت في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ قام احد حملة المسدسات في الناصرة باعتداء على دكان اللحوم التابع للسيدين باسم وأدهم برغوث في المدينة وجرى هذا الاعتداء بعد ظهر امس الاول (الثلاثاء)، اذ قام المعتدي، ومعه شخصان آخران، باطلاق النار من المسدس (المرخص) الذي بحوزته وبأعجوبة لم يصب احد من المواطنين في الحانوت او قربه. واصابت الرصاصة سيارة وإحدى الماكنات في الحانوت. وحاول المعتدي استخدام السكين، هو ومرافقاه.

وتقدم السيد باسم برغوث بشكوى الى الشرطة. فقامت باعتقال احد المعتدين. وأعرب باسم برغوث، امام مراسلنا، عن دهشته لهذا الاعتداء لانه ليست هنالك اية خلافات بينه وبين المعتدي.

## الجبهة تقترح نزع الثقة عن حكومة صفقة الافقار والبطالة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

(الاربعاء) الى رياسة الكنيست. وهذا هو أول اقتراح بنزع الثقة منذ ان تسلمت حكومة بيرس ـ شمير مهامها.

وجاء في اقتراح الجبهة انه من المفروض أن تؤدي «الصفقة» الى تجميد الأسعار والأجور والأرباح، وهذا ما تم الاعلان عنه لكنها تؤدي عملياً الى تآكل في أجور العاملين عن طريق الغاء نسبة كبيرة من علاوة الغلاء، وعدم تعويض العمال عن انخفاض القيمة الشرائية للأجور.

وأضافت الجبهة أن الحكومة ضللت الجمهور عن طريق نشر قائمة بالسلع التي جُمّدت أسعارها، ابتداء من ٨٤/١١/٢، الا ان الأسعار التي نشرت كانت أعلى بكثير من اسعار السلع يوم التجميد. وكل هذا لصالح أصحاب العمل ورؤوس الأموال.

وأكدت الجبهة، في اقتراحها، أن «الصفقة» ستؤدي الى زيادة عدد العاطلين عن العمل والى تفاقم أزمة التضخم المالي المنفلت. وأعربت عن اعتقادها بأن «الصفقة الشاملة» ليس انها لا تؤدي الى حل لأزمة البلاد الاقتصادية ـ الاجتماعية بل انها أيضا ليست بداية لحل وستؤدي الى ضربات اقتصادية ـ اجتماعية جديدة.

وجاء، في نهاية الاقتراح، ان الحل لكل أزمات البلاد ومشاكلها يكمن في وضع حد للحرب والاحتلال في لبنان و، اجراء تقليص جدي في المصاريف العسكرية والاستيطانية، عن طريق احلال السلام العادل والشامل في المنطقة.

ويفيد مراسلنا أن الكنيست ستبحث اقتراح نزع الثقة هذا، في الأسبوع القادم.

ويذكر أن كتلة «هتحيا»، التي قطنت الى أنه يمكن استغلال الظروف لجني مكسب سياسي، قدمت في وقت لاحق اقتراحا آخر بنزع الثقة عن الحكومة.

# مقتل جندي اسرائيلي وجرح اربعة آخرين في جنوب لبنان

● تتمة من الصفحة الأولى ●

اللبنانية» على دورية عسكرية تابعة لقوات الغزو الاسرائيلي في مدينة صيدا (عاصمة الجنوب اللبناني المحتل).

[illegible] أشاروا الى أن رجال «المقاومة» هاجموا، أمس، دورية اسرائيلية قرب سرايا الحكومة في صيدا مما أدى ـ حسب هؤلاء المراسلين ـ الى مقتل أربعة جنود وجرح ٦ جنود آخرين. وفي الحال شوهدت طائرات مروحية اسرائيلية تحلق في أجواء صيدا وعلم بعد ذلك انها نقلت القتلى الى اسرائيل. كما قامت القوات الاسرائيلية بتطويق المنطقة وشنت حملة اعتقالات عشوائية بين المواطنين.

وقام رجال المقاومة اللبنانية بتنفيذ هجوم آخر على طريق صيدا ـ مغدوشي ضد دورية اسرائيلية مما أدى ـ حسب مصادر لبنانية موثوقة ـ الى مقتل ٨ جنود اسرائيليين وجرح عدد آخر بالاضافة الى احراق مؤللة واعطاب آلية اخرى.

وقد أخرج تصعيد عمليات المقاومة جيش الاحتلال الاسرائيلي عن طوره [illegible] عمليات القمع والاستفزاز ضد الأهالي منتهكاً أبسط الحقوق الانسانية. ولا تزال قوات الاحتلال الاسرائيلي حتى ساعة كتابة هذا الخبر تحاصر قرية كفار ملكي، وذلك بعد ان انزلت الطوافات العسكرية الاسرائيلية اربع دبابات الى البلدة اخذت بدورها باطلاق النار عشوائياً. كما قام افراد جيش الاحتلال الاسرائيلي بحملة تمشيط بالأسلحة الرشاشة اعتقلوا خلالها حوالي ٤٠ شاباً تتراوح اعمارهم ما بين ١٢ ـ ١٤ عاماً. كما علم ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تحاصر قرية المشرفية (قضاء النبطية).

وعلم من مصدر عسكري اسرائيلي ان وحدة مدرعة اسرائيلية، مكونة من دبابات وناقلات جنود، قامت أمس بدورية استفزازية شرقي الخطوط العسكرية الاسرائيلية على نهر باروك في الأراضي التي تسيطر عليها مليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وذلك بحجة البحث عن رجال المقاومة اللبنانية، الذين يصعدون عملياتهم ضدها.

# اليوم ـ بدء المفاوضات العسكرية اللبنانية ـ الاسرائيلية

● بيروت ـ الوكالات ـ تبدأ، اليوم، المفاوضات العسكرية اللبنانية ـ الاسرائيلية، برعاية الأمم المتحدة، في مركز قوات الطوارىء الدولية في الناقورة على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية، وذلك بشأن الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجنوب اللبناني المحتل.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد أعلنت، أمس، ان الوفد العسكري، الذي سيمثل لبنان خلال المفاوضات، مكون من ٦ أعضاء، برئاسة قائد منطقة بيروت، الجنرال محمد الحاج وعضوية العسكريين ا يل كرام وجورج حاروق وفؤاد حسن وغسان زاهر والياس خليل.

وحول هذه المفاوضات أكدت صحيفة «الثورة» السورية، أمس، ان سوريا لن تسمح لاسرائيل بتحقيق أية مكاسب سياسية او عسكرية على حساب لبنان الذي يرتبط أمنه بأمن سوريا. وأضافت الصحيفة ان سوريا لديها من الوسائل ما يمكنها من التصدي لأي حل لا يتفق والسيادة الشرعية للحكومة اللبنانية على الأراضي اللبنانية كافة.

وأشارت الصحيفة الى ان سوريا تستهدف تحرير الأراضي المحتلة كافة ومنع هيمنة الولايات المتحدة واسرائيل على المنطقة.

ويذكر أن حكام اسرائيل ما فتئوا يؤكدون شروطهم التعجيزية لتحقيق الانسحاب من لبنان وفي مقدمتها شرط الابقاء على جيش العميل لحد، المرفوض لبنانياً وعربياً.

## مستخدمو بلدية تل أبيب يعلنون الاضراب

● تل أبيب ـ يعلن مستخدمو بلدية تل أبيب، اليوم (الخميس)، اضراباً عن العمل احتجاجا على عدم تسلمهم مرتباتهم، وهذه ليست المرة الأولى التي يتأخر فيها دفع المرتبات لمستخدمي بلدية تل أبيب ليعلنوا من ثم الاضراب عن العمل.

وفي الوقت نفسه يستمر الاضراب عن العمل الذي أعلنه مستخدمو بلدية حيفا (٣ آلاف)، منذ يوم أمس الأول الثلاثاء، احتجاجاً على عدم تسلمهم مرتباتهم.

## في بيان صادر عن الهيئة الاسلامية العليا في القدس

# دعـوة سكان المنـاطق المحتلة الى الاضراب، السبت القادم، احتجاجاً على المسّ بحرمة المسجد الاقصى

● القدس ـ لمراسلنا ـ دعت الهيئة الاسلامية، في القدس، المواطنين في الارض المحتلة الى اعلان الاضراب العام يوم السبت القادم. وذلك تأييدا لمطالبها التي ترفضها سلطات الاحتلال واحتجاجا على تصرفات رجال الشرطة الاسرائيلية وحرس الحدود مع المصلين.

وكانت الهيئة قد تقدمت بعدة مطالب الى سلطات الاحتلال، وخاصة الى حاييم بارليف، وزير الشرطة، في اثناء الاجتماع به مؤخرا. ومن هذه المطالب إخراج «حرس الحدود» ورجال الشرطة اليهود وتعيين ضابط شرطة مسلم، قائدا لمركز شرطة الحرم لحراسة المسجد الاقصى والحرم الشريف من الخارج. وطالبت الهيئة بإعادة فتح المدرسة التنكزية الاسلامية، الواقعة في الحرم، وبإنزال العلم الاسرائيلي من فوق الحرم.

[redacted]

# مزارعو الجفتلك يستنكرون المخطط الاحتلالي الرامي الى هدم بيوتهم لفائدة المستوطنين

● القدس ـ لمراسلنا ـ عقد المزارعون في اراضي الجفتلك، أمس، مؤتمراً صحفياً في موقع ابو العجاج حضره عدد من مندوبي الصحافة المحلية والاجنبية حيث عرضوا امام الرأي العام ما تمارسه سلطات الاحتلال بحقهم وعزمها على هدم بيوتهم التي يقيمون فيها.

واعـرب المزارعـون عن احتجاجهم واستنكارهم جراء قيام سلطات الاحتلال في الاول من هذا الشهر، بهدم خمسة منازل واجبار ٦٥ عائلة أخرى، مقيمة هناك، على النزوح الى براكيات في مناطق مجاورة. ودانوا هذه الاجراءات والاسلوب الذي اتبع لتنفيذها.

وافاد المزارعون ان السلطات لم تمنحهم فترة انذار كافية ليرفعوا اعتراضهم لدى الدوائر المختصة، اذ ان الحاكم العسكري اخبرهم في ١٠/٢٤ (أي قبل الهدم باسبوع) ان عليهم ان يقوموا بهدم منازلهم بانفسهم والا فان السلطات ستقوم بذلك وستجبي من كل عائلة (١٠٠) دينار أو ٤٠ الف شيكل اجرة الجرافة.

كما افاد عدد من المزارعين، الذين حضروا المؤتمر الصحفي، بأن عدداً من مستوطني «مسواه» القريبة قد هرعوا للتمتع بمشاهدة عملية الهدم. وقال هؤلاء، ان ذلك يؤكد ان السلطات تقوم بهذا العمل ارضاءاً لهم خاصة وان هؤلاء المستوطنين يحاولون منذ مدة الزحف الى الاراضي العربية المجاورة التي لا تفصلها عن مستوطنتهم المقامة اصلاً على أراضي مصادرة غير الشارع وانهم قاموا بزراعة الجهة المواجهة لهم بالنخيل لتشكيل خط حدودي فاصل بين المنطقتين واقاموا بنايتين على اراضي المزارعين العرب.

ويتذرع الحكم العسكري بأن الهدم يتم لأن هؤلاء المزارعين لم يحصلوا على الأذون اللازمة وسهت في تلك المنطقة من الفور.

وكانت «الاتحاد» قد غطت بتحقيق وافٍ اوضاع هذه المنطقة المهددة بالهدم في عددها يوم ٢٥ تشرين اول الماضي.

## حكم بالسجن على أحد مواطني الخليل المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في رام الله، أمس، على الشاب عيسى أبو حامة من الخليل بالسجن لمدة ست سنوات، ثلاث منها فعلية، وذلك بتهمة القيام بمحاولات لاحراق سيارات تابعة للمتعاونين مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي وتزويد منفذي هذه العمليات بالمواد الضرورية وقيامه بتحضير عبوات ناسفة للقيام بمثل هذه الاعمال.

# استشهاد شاب من غزة المحتلة برصاص «حرس الحدود»

● تل أبيب ـ استشهد، أمس الأول (الثلاثاء)، برصاص «حرس الحدود» شاب فلسطيني من أهالي غزة المحتلة ـ هذا ما أوردته صحيفة «عل همشمار» أمس.

وأوردت الصحيفة أيضاً مزاعم رجال «حرس الحدود» لتبرير فعلتهم الاجرامية هذه، التي ادعوا فيها ان الشاب المغدور لم يمتثل لأوامر «حرس الحدود» وحاول الفرار عندما ضبط هو وشابان آخران يقومون بفك قطع غيار من سيارة مسروقة وعندها قام رجال «حرس الحدود» باطلاق النار عليه.

وعلم أيضاً ان مظاهرة سارت في غزة لدى ورود نبأ مقتل الشاب الى ذويه وقامت قوات «حرس الحدود» بتفريقها.

وذكرت الصحيفة، أن الناطق بلسان الشرطة أكد، أمس الأول، صحة النبأ لكنه لم يدل بأية تفاصيل أخرى حول الحادث.

## اعلان الى طلابنا الدارسين في الدول الاشتراكية

تطلب ادارة جريدة «الاتحاد» من سكرتيري خلايا وفروع حزبنا في مختلف الدول الاشتراكية، ارسال عناوين طلابنا الذين سددوا اشتراكاتهم، بشكل مركز.

ان عدم ارسال العناوين يعرقل ارسال الجريدة خاصة وان قسماً كبيراً من طلابنا قد تغيرت عناوينهم. او انهم انهوا دراستهم الجامعية دون ابلاغ الادارة.

كذلك يرجى ارسال عناوين جميع المشتركين القدامى والجدد بدون استثناء.

ادارة جريدة «الاتحاد»
قسم الاشتراكات
ص.ب ١٠٤
حيفا ٣١٠٠٠

## تهانينا

● الى الصديق لطفي سعد وعروسه رسمية بالزواج والف مبروك.
اسامة مصري ونهاد خالد

● الى الصديق لطفي سعد وعروسه رسمية بالزواج والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ جديدة

● الى الصديق العزيز زهير مروشي وزوجته نهلة بمناسبة الزفاف والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ شفاعمرو

● الى الرفيق مروان مرجية وخطيبته عناية زعاترة بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

● الى الرفيق فؤاد زعاترة وزوجته بولادة الابنة البكر «سميرة». الف مبروك.
قطاع الجنوبية للشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

● الى الرفيق سمير عصفور وزوجته بالمولودة الجديدة.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا.
والجبهة الدمقراطية في قطاع غرب حيفا

● الى الرفيق اكرم خطبا وزوجته بالمولود الجديد «حسن». والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الرينة

● الى الرفيق عبدالناصر فؤاد عسلي وعروسه بمناسبة الزواج والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ كفركنا

● الى الصديق العزيز نخلة شقر وزوجته بالمولودة البكر وعقبى زيادة.
● والى الصديق الدكتور حسين ابو العدس بتخرجه طبيباً من جامعات رومانيا.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ "عجمي" ـ يافا

● الى الزميلة ناهدة شحادة بمناسبة حصولها على رخصة المحاماة.
● والى الصديق ناصر سمارة بمناسبة حصوله على رخصة مدقق حسابات.
● والى الصديق الياس نايف شحادة بمناسبة الزواج.
الجبهة الدمقراطية ـ كفرياسيف

● الى الرفيق محمد حداد وعائلته بالمولود الجديد. تتمنى له حياة سعيدة.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الرملة

● الى الأخ العزيز ماهل زيداني وخطيبته ليل بمناسبة الزواج. مبروك وبالرفاء والبنين.
سهيل محمد زيداني ـ بلغاريا

● الى الرفيق اسعد محمد عازم بمناسبة انهاء دراسته وحصوله على شهادة الهندسة الكهربائية من جمهورية هنغاريا الاشتراكية.
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ الطيبة

● الى الرفاق يوسف بلعوم وابراهيم سليمان عازم بمناسبة بلوغهم الخمسين من العمر، متمنين لهم عمراً مديداً ومواصلة العطاء في خدمة الحزب والشعب.
اعضاء الحزب الشيوعي ـ فرع الطيبة

# عودة الوفد الجبهوي لرؤساء واعضاء السلطات المحلية من زيارة الى جمهورية المانيا الدمقراطية




● تل ابيب - لمراسلنا - عاد الى البلاد في مطلع هذا الاسبوع، الوفد الجبهوي لرؤساء واعضاء السلطات المحلية بعد زيارة قام بها في جمهورية المانيا الدمقراطية استغرقت احد عشر يوما وحل، خلالها، ضيفا على الجبهة الوطنية في المانيا الدمقراطية.

وتركت هذه الزيارة انطباعات رائعة لدى اعضاء الوفد بشأن بناء الاشتراكية والتحالف الوطني الواسع هناك. كما تبودلت الخبرات حول تسيير عمل البلديات والمجالس المحلية والقروية في المانيا الدمقراطية.

وشرح اعضاء الوفد، اينما حلوا، قضايا التمييز العنصري اللاحق بالمجالس المحلية العربية والنابع من سياسة التمييز القومي الرسمية للحكومة.

والتقى الوفد زعماء الاحزاب المتحالفة مع حزب الوحدة الاشتراكي في المانيا الدمقراطية ومع عشرات رؤساء البلديات والمجالس المحلية والقروية، واطلع على سير اعمال هذه البلديات. وغطت وسائل الاعلام الالمانية، المرئية والمسموعة والمكتوبة، هذه الزيارة الهامة واجرت مقابلة مطولة مع رئيس مجلس ام الفحم المحلي الاستاذ هاشم محاميد، عضو الوفد.

وشارك في عضوية الوفد، بالاضافة الى الاستاذ محاميد، كل من حسن محمود خطبا، رئيس مجلس الرينة المحلي، وعفيف كيال، رئيس مجلس جديدة المحلي، والياس قبيسي، رئيس مجلس الرامة المحلي وطارق عبد الحي، رئيس مجلس الطيرة المحلي، ويوسف سرور، رئيس مجلس عيلبون المحلي، ورمزي خوري، عضو بلدية عكا، وسهيل ذياب، عضو ادارة بلدية الناصرة، وخالد بدارنة، عضو ادارة مجلس عرابة المحلي، ويعقوب يعقوب، من بئر السبع.

ويظهر في الصورة جميع اعضاء مع مضيفيهم امام احد المتاحف.

على هامش الأزمة الاقتصادية العميقة:

# هل تقوم الهستدروت بالمهمة المنوطة بها أم تكون ختماً مطاطياً في أيدي الحكومة ؟!

● «الجبهة» ستدعو العاملين ولجانهم المنتخبة الى شن كفاح قطري للحفاظ على مستوى معيشتهم ولقمة عيش أطفالهم ●

● بقلم: بنيامين غونين ●

(عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت)

● ليس هناك نقاش على عمق الازمة الاقتصادية. قد تكون رؤية الهستدروت للاوضاع جدية جدا، لكن هل ستقوم بالمهمة المنوطة بها، الا وهي مهمة حماية مصالح جمهور الاجيرين، الذي يشكل الغالبية الساحقة من المجتمع الاسرائيلي، ام انها ستفقد استقلاليتها وتصبح ختما مطاطيا في ايدي حكومة اسرائيل، التي تواصل اتباع نهج معاداة جماهير العمال. ان هذه الحكومة تواصل طريق سابقاتها، التي ادت بنا الى الوضع الذي نتفق كلنا على انه يهدد كيان الدولة ليس من الناحية الاقتصادية فحسب وانما من الناحية الاجتماعية ايضا وذلك بسبب المغامرات العسكرية في لبنان وتكريس الاحتلال للمناطق العربية.

لقد وصل التضخم المالي الى ارقام خيالية. فهل التضخم المالي كارثة طبيعية ؟ كلا، انه نتيجة لسياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة من «معراخية» و«ليكودية». فكل حكومة على حدة وائتلافها معا ادتا الى الازمة الحالية. وفي كل مرة تنفلت فيها عجلة التضخم يطلعون علينا بتسويغ جديد. مرة قالوا: السبب هو ارتفاع اسعار البترول في العالم. واليوم انخفضت اسعار البترول الا ان نسبة التضخم عندنا ترتفع. واحد الحلول «السحرية»، التي طرحت للخروج من الازمة كان حكومة «الوحدة» الا انه كلما اتسع الائتلاف الحكومي «تتسع» نسبة التضخم المالي. واليوم لدينا ائتلاف حكومي كبير وتضخم مالي كبير!

وكل وسائل الاعلام والخبراء، على اختلافهم، يلوحون الان بالحل «السحري» مخرجين الحمامة من القبعة! كلهم يتحدث «اتفاق رزمة» اي تخفيض الاجور. ويطرحونه حلا للجم عجلة التضخم. لكن حتى هذا لم ينفع، ففي الاشهر الاخيرة وبموجب المعطيات الرسمية، تآكل الاجر باكثر من ٢٠٪، فهل خفض ذلك من نسبة التضخم؟ هذا اذا اسقطنا من الحساب الاجحاف الواضح بحق جماهير العمال الاجيرين، اذ انه في الوقت الذي تتآكل فيه اجورهم يزداد عدد الاغنياء الذين يستغلون الوضع ويرفعون الاسعار بشكل هستيري وما من رقيب او رادع.

هنا لا بد من التساؤل: ماذا ينبغي ان يكون رد الهستدروت ؟! اعيدوا للاجيرين فورا ما تآكل من اجورهم. هذه هي مساهمتنا وهذا ما يعنيه البند في اتفاقات العمل الذي يقول: ضمان الاجر الحقيقي للعمال بواسطة اتفاقات الاجور وعلاوة الغلاء. فاذا كسرنا هذه الاداة، نكون قد كسرنا اخر خط دفاع عن الاجيرين بحيث يصبح كل شيء بعدها مباحا. وعليه ليتأنى قادة الهستدروت لدى ادلائهم باية تصريحات.

وقمة السخرية في التصريحات «الكريمة» هي تلك الصادرة عن عضو الكنيست، دوف بن مئير (معراخ)، الذي يتلقى المخصصات من عدد من صناديق التقاعد، حيث يقول في مقابلة لصحيفة «يديعوت احرونوت» (١٠/١٧): «واضح بالنسبة لي انه حتى يتم اصلاح الوضع الاقتصادي، هناك حاجة الى خصم قسم من علاوة الغلاء». وحتى يعطي تبريرا ايديولوجيا لموقفه بوصفه «قائدا عماليا» يقول: في الوقت الذي يفكرون فيه ان «هناك فرقا ايديولوجيا عميقا بين المعراخ والليكود، تقول الحقائق انه ليس هناك اي فرق كهذا. هذا واضح، فحكومة التكتل - القومي اليست لهدف احد ووحيد هو «انقاذ الاقتصاد من مغتصبيه»، وهم جمهور الاجيرين. هكذا تم نقل الحكم في الدولة وهكذا يأملون في نقل الحكم في الهستدروت. اني اتوجه هنا الى اعضاء حزب العمل في الهستدروت: هل ستسمحون بان يتحقق هذا الامر ؟ الا تمنعوا ذلك منهم ؟ فالليكود لم يغير جلده منذ ايام جابوتنسكي. انه يحاول هدم الهستدروت. ونحن نرى ذلك اليوم مع تغيير التكتيك، فاذا لم يكن بمقدوره تنفيذ ذلك من الخارج، فمن الداخل واذا لم ينجح في ذلك فانتم، القيادة المعراخية للهستدروت، تدخلونهم وعندها لن يظل شيء حتى يهدم. والان يقوم الهرج والمرج في اللجنة المركزة حول خطر الانتخابات فمن يخاف من الانتخابات! بالعكس، ينبغي اجراء الانتخابات، بل وتقديم موعدها لكن ذلك يجب ان يكون مرفقا بنضال في الشارع واماكن العمل من اجل العامل والدفاع عنه في وجه الحكومة الحسابينية حكومة التكتل القومي وعندها سيتضح لنا ان هذا البالون، الليكود، هو بالون فارغ.

علينا ان نهاجم الادعاء القائل ان علاوة الغلاء هي سبب التضخم المالي. فعمليا، ليس بمقدور علاوة الغلاء حاليا ان تعوض عن الغلاء الذي كان خلال الشهر الذي سبق، فهي لا تساوي الا ٨٠٪ من جدول غلاء المعيشة ونتسلمها بعد شهر او شهر ونصف الشهر من الغلاء. فالمرتب الذي قبضناه في مطلع تشرين الثاني (١١/١) اضيفت اليه علاوة غلاء بنسبة ١٧,١٪ وهي تعويض عن جدول الغلاء خلال ايلول، بينما بلغ جدول الغلاء خلال تشرين الاول اكثر من ٢٠٪ فاية علاوة غلاء هذه! لكن اذا ما وصلنا الى حالة يشير جدول الغلاء فيها الى صفر٪ (فقط ايام المسيح) عندها، نتسلم علاوة غلاء بنسبة صفر٪. هذا الخصم في علاوة الغلاء، نقبله. الا ان السيد ابراهام شبيرا (صاحب اكبر مصانع السجاد في البلاد) يقترح الخصم من علاوة الغلاء، بواسطة تشريع قانون خاص فهو يقترح الا يظل للعمال في هذه البلاد شيئا يملكونه بينما يستمر هو بالاتساع وجني الاموال الطائلة على اكتاف عماله.

اما الحل الثاني الذي يطرحونه فهو البطالة الجماهيرية. وهناك حقائق مقلقة في الواقع، مصانع وورش يتم اغلاقها ويفصل العمال وتجري التقليصات على اختلافها. ويعلنون عن برامج لفصل (٣٤) الف مستخدم حكومي والى اين يرسلونهم ؟ الى قطاع الانتاج، الى «اتاه» والى «فولكان»! واكثر ما يقلق في موجة الفصل هذه هي القرية بان العامل العربي من اسرائيل او من المناطق المحتلة هو السبب الاول لازمة التشغيل.

ان برنامج محاربة التضخم «ببطالة» جماعية وبتخفيض مستوى المعيشة والخدمات، ليس اختراعا اسرائيليا، بل انها النظرية الاقتصادية الاكثر رجعية القادمة من مدرسة ريغن - شولتس. فمن هو اول من طلب تخفيض مستوى الحياة بـ ١٥٪ على الاقل وبطالة بنسبة ١٠٪. انه شولتس، وزير الخارجية الامريكي، الذي قال: «اذا اردتم دعما فرتبوا الامور في البيت». ولقد شاهدنا كل ما احيطت به زيارة بيرس للولايات المتحدة الامريكية فماذا لم يقل وماذا لم يكتب ؟ ان تعبيرا عن ذلك جاء على لسان وزير الصحة، موتي غور، الذي اعلن («معريب» ٨٤/١٠/١٢): «كاسرائيلي اعتز باسرائيليتي اشعر بعدم ارتياح شديد من هذه التبعية» ويقصد التبعية للولايات المتحدة الامريكية، وهذا باللغة الملطفة.

وقد رأينا مدلول هذه التبعية في حرب لبنان. لقد قال سناتور امريكي، مؤخرا، انه ارخص واكثر افادة ان يمنع العون لاسرائيل من ان ترسل بارجة امريكية الى سواحل لبنان. ومن هذا حذرنا باستمرار، الا نكون مرتزقة. ان كل سينت امريكي مغموس بدم ابنائنا وجيراننا. فهل هذا ما يلزمنا لتنقذ الاقتصاد والدولة، بالطبع لا. وهل هرولة بيرس الى ريغن ستنقذنا ؟ ان ريغن يقوم الان بمهمة تفكيك المجتمع الاسرائيلي. ومن هنا الصلة بين الخبز والسلام. فبدل ان ترصد المليارات للحرب في لبنان، ينبغي رصدها لاصلاح الوضع الاقتصادي، وبدل صرفها على الاستيطان علينا صرفها على احياء الفقر.

ففي كل الحروب كان هناك قتلى وجرحى وكان ايضا اغنياء جدد. وكل حرب أنزلت الالاف الى تحت خط الفقر. فمن خط بارليف بنيت الفيلات في افيكا وهرتسليا ومن خطي الاولي والزهراني ومن الليطاني في حينه ولد اغنياء جدد وفقراء جدد ايضا.

ولكي نخرج مرة واحدة والى الابد من دائرة سفك الدماء والحروب، علينا العودة الى «الخط الاخضر»، خط السلام والامن لدولة اسرائيل. فيعيش شعب الى جانب شعب في دولة اسرائيل والدولة الفلسطينية. ولا تقولوا ان لا علاقة بين الامرين!

وعلى هذا الاساس قدمت كتلة الجبهة في الهستدروت المطالب الاتية: ● تعويض فوري عن الغلاء ● علاوة غلاء كاملة بنسبة ١٠٠٪ من جدول غلاء المعيشة ● تعديل سلم الضريبة والمخصصات شهريا ● حد ادنى للاجر بنسبة ٦٠٪ من متوسط الاجر العام ● ايجاد اماكن عمل للجميع.

وهذا ممكن جدا اذا ما غيرت الحكومة سياستها العامة وانتهجت سياسة السلام.

اننا شديدو القلق من واقع ان الهستدروت تفقد ثقة جمهور العاملين بها، اذ بدأنا نسمع اكثر مقولة «الهستدروت باعتنا». وهذا ليس موضوع اعلام فقط اذ ينبغي ان يحس العمال بان الهستدروت تدافع عنهم حقا.

من الواضح، ان الليكود يحاول ملء الفراغ بواسطة الديماغوغية الاشتراكية فيظهر دافيد ليفي كمنقذ لكن من وراء الكواليس فان نحماني (رئيس كتلة الليكود في الهستدروت) في لجنة التنظيم النقابي بارك رفع الاسعار عشية العيد (عيد العرش) بحجة ان الاقتصاد مريض بالسرطان ورفع الاسعار هو احد الادوية.

وتدعو كتلة الجبهة قيادة الهستدروت الى الوقوف على رأس المناضلين ضد سياسة الحكومة التي تستهدف المس بمستوى معيشة الاجيرين، واذا لم تقم الهستدروت بقيادة النضال وبالوقوف بشكل واضح الى جانب العمال فاننا ستدعو لجان العمال للانتظام والخروج الى المظاهرات والاضرابات في اطار نضال قطري للحفاظ على مستوى المعيشة.

خيار اخر، علينا الدفاع عن لقمة العيش والسلام وهما توأمان في هذه البلاد.

(*) - القيت هذه الكلمة في احد اجتماعات اللجنة التنفيذية للهستدروت مؤخرا.

بأصوات ممثلي «مبام» و «الليكود»:

# دائرة التنظيم النقابي تقرّ إقتراح حدّ ادنى للدخل لا يتجاوز ال ٣٠٪ من متوسط الاجر العام !

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - اقرت دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت، في اجتماعها امس الاول (الثلاثاء) وبأصوات ممثلي «مبام» (!) و «الليكود» وقيادة الدائرة العمالية، اقتراح قيادة الهستدروت بشأن موضوع الحد الادنى للدخل والذي لا يساوي سوى ٣٠٪ من متوسط الاجر العام !.

ويأتي هذا القرار في الوقت الذي تدعي فيه الكتل الثلاث بأنها حريصة على مصالح العمال والاجيرين وحقوقهم وانها ستعمل، رغم توقيع اتفاق «الصفقة الشاملة»، على مواصلة دعمها لقضاياهم ولن تسمح بالمسّ بحقوقهم (!!)

وقدم الاقتراح ممثل «مبام»، افرايم جيلوفي، فقال ان الاقتراح، بصيغته الحالية وفي هذه الظروف، يعتبر مكسبا نقابيا وخطوة الى الامام مؤكدا انه لا يمكن، في الاوضاع الاقتصادية الراهنة، الحصول على اكثر من ذلك (!).

وتحدثت كل من اميرة اندرباتوف، السكرتيرة القطرية للجان عاملات النسيج، وأليزا أمير، رئيسة قسم العاملة الاجيرة، من حزب العمل، فهاجمتا الاقتراح واكدتا ضآلة الدخل الذي يوفره

### * بنيامين غونين : إقرار الاقتراح وصمة عار في جبين الهستدروت وقيادتها *

واعربتا عن معارضتهما له.

واشترك في النقاش، عن الجبهة، عضو اللجنة المركزية للهستدروت، بنيامين غونين. فوصف موقف قيادة الدائرة العمالية والحديث عن «الظروف» و «الاوضاع» بالموقف الإنهزامي. واكد ان هناك بديلا، وهو النضال من اجل حد ادنى من الاجر يضمن حياة افضل لقطاعات واسعة من الاجيرين والمتقاعدين الذين يعتاشون على مخصصات التأمين. وقال غونين : ان قبول إقتراح جليوفي هو وصمة عار في جبين الهستدروت وقيادتها لان اقراره يعني اعطاء شرعية لمداخيل فقر وفاقة في الدولة، لا يتجاوز الواحد منها ٣٠٪ من متوسط الاجر العام اي ما يساوي (٨٠) الف شيكل في الشهر !

وأعرب غونين عن معارضة كتلة الجبهة للاقتراح المطروح. وطالب الهستدروت بخوض نضال شعبي شامل لاقرار قانون حد ادنى من الاجر يساوي ٦٠٪ من متوسط الاجر العام. وأكد ان هناك مجموعة من اعضاء الكنيست تستطيع ان تمرر هذا الاقتراح اذا ما ارادت ذلك حكومة بيرس !

وفي نهاية النقاش، حاول عدد من اعضاء الدائرة العماليين تأجيل التصويت على الاقتراح، وعبروا عن عدم موافقتهم عليه. الا ان ممثلي «مبام» و «الليكود» انقذا قيادة الدائرة العمالية، وصوتوا الى جانب الاقتراح. وعارضه ممثل كتلة الجبهة وعدد من الاعضاء العماليين، بينهم السكرتير القطري لنقابة عمال المعادن، يتسحاق غلعادي، وأليزا أمير وأمير اندباتوف. وامتنع موشيه روط عن التصويت.

## وفد عن حركة النساء الدمقراطيات في حيفا يحتج على اخلاء العائلتين العربيتين من بيتيهما في الاسبوع الماضي

● حيفا - لمراسلنا - توجه وفد عن حركة النساء الدمقراطيات، فرع حيفا، أمس الأول (الثلاثاء) الى بلدية حيفا لمقابلة رئيسها، آريه غورئيل، والاحتجاج على اخلاء عائلتي كسابري ومرشي من بيتيهما في مطلع الاسبوع الماضي دون ترتيب سكن بديل مناسب تأوي اليه العائلتان.

ولم يستطع الوفد مقابلة اي من مسؤولي البلدية بسبب الاجراءات الكفاحية التي اعلنها مستخدمو البلدية وخرجوا، في اطارها، الى عطلة منظمة.

وكان الوفد قد زار عائلة مرشي، التي اخليت من بيتها وتعيش مؤقتاً في «بيت النعمة» في المدينة، ريثما يتمّ حلّ المشكلة وايجاد سكن بديل. وأعلن الوفد للعائلة عن تضامن كل النساء الدمقراطيات مع العائلة ومطالبها بايجاد حلّ لمشكلتها وعن استعدادهن لتقديم المساعدات اللازمة.

## اللقاء الثاني ضد العنصرية يعقد في المركز الثقافي في ترشيحا

● ترشيحا - لمراسلنا - عقد المركز الثقافي في ترشيحا، في مطلع هذا الاسبوع، اللقاء اليهودي العربي الثاني ضد العنصرية (اللقاء الاول عُقد قبل شهر)، وحضر اللقاء حوالي مئتين من مناهضي العنصرية من قرى ومدن الجليل الغربي، اليهودية والعربية.

وشارك في النقاش عشرات من الحضور، واجمعوا على ضرورة مقاومة العنصرية ومواجهة خطر تفشيها في المجتمع الاسرائيلي.

وترأس اللقاء الاستاذ صفوت عودة. فتحدث، باسم رئيس مجلس «معلوت» المحلي، شلومو بحبوط. كما تحدث كل من بنيامين دالهيد من نهريا وسارة لازر من كيبوتس «جعتون» فدعت الى عقد اللقاء القادم في كيبوتس «جعتون». وتحدث، في اللقاء، الرفيق الياس ابو عقصة من معليا، فقال : ان العنصرية ليست كهانا وحده وانما القوى التي تنظم «الكهانية» والفاشية وتمارسها منذ قيام الدولة. فمصادرة الارض العربية ووثيقة كينغ هما مظهران صارخان من ذلك. واكد ابو عقصة ضرورة سن قانون يحظر العنصرية ونشاطاتها.

كما تحدث الرفيق الدكتور نسيم بشارة. فقال ان للعنصرية جذورا اقتصادية وسياسية. وهنا يعلمون العنصرية للاطفال في المدارس اليهودية بشكل مركز، مما يستلزم بذل مجهود مضاعف لمواجهتها.

وتقرر، في ختام اللقاء، تكثيف النشاطات المناهضة للعنصرية بمختلف الوسائل والسبل. ومنها : عقد اللقاءات اليهودية العربية بصورة مكثفة ووضع برنامج عمل مشترك لمواجهة العنصرية.

### اتحاد الشبيبة الشيوعية - عرابة

يدعوكم لحضور محاضرة حول «اسس التنظيم الشيوعي» وذلك اليوم الخميس، ٨٤/١١/٨ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : سميح غنادري.

○● على الماشي ●○

## أعراسنا .. والمشوشون

■ بقلم : يوسف فرح - سخنين ■

● شعبنا حي وحيوي وواع . يتوالد بسرعة ويكثر بسرعة ، تكاثر الدوالي والزيتون ، وهو لذلك يعتبر شعباً شاباً قوياً نشيطاً . الأمر الذي يجعل دعاة العنصرية في هذه البلاد «ينقلقون» و «عيونهم لا تغمض النوم» . ويسرعون في تنفيذ مخططاتهم التي تهدف الى قلب الموازين الديمغرافية ، حيث يكون شعبنا موجوداً بكثرة .

هم لا يتكاثرون تكاثرنا حرصاً على مستوى معيشتهم - وهذا شأنهم - ولذلك تراهم ينقلون مجموعات سكانية منهم من منطقة مكتظة بهم ، الى منطقة الجليل مثلاً ، كي يعمروه ويطوروه !! ولكي تظل الدولة يهودية ، كلاً وأجزاء ...

طيب ! وماذا بعد خمسين او مئة سنة ، حينما يتضاعف عددنا ونتفوق عليهم بفارق عددي عظيم كمّاً قد يُلازمه سبق نوعي أيضاً ؟ ام أن أحلامهم تهبل الى تصور العكس فلا يرجون لنا بقاء في هذا الوطن !!!

المهم اننا نتكاثر ، بالحلال ، علناً . وفي اعراس تشبه المظاهرات ..

نكون في صف «السحجة» نتمايل طرباً ونحن نردّد وعزنا بترابنا بأرض الجليل» ، عائدين مع العريس من بيت العزومة ، واذا بصوت السماعة يعلو على صوت الشباب والصبايا : «يا أهل البلد ! تفضلوا الليلة على السهرة والحناء ، وبكرة على الزفة من دار فلان ... والعقبى لعندكم» .

ونصل بيت العريس مرهقين ارهاقاً لذيذاً . فيستقبلوننا بما يجفف العرق ويطري الريق ، من مشروب خفيف ولقمة طيبة ، ثم نهنيء العريس وأهله بالزفاف . ونتمنى لهم الخلف الصالح الكثير نكاية بكهنغ وأعوانه ، ثم يتفرق الشمل ، ويعود كل منا الى بيته ، كي ينام مبكراً ، ليستيقظ بملء نشاطه لعمل اليوم التالي . ولكي يتمكن من المشاركة في العرس الآخر !

ونحن لا ندع عرساً يفوتنا ، فالكل اخوتنا وأهلنا وأبناء شعبنا . وأحياناً نستنتج ان وجودنا غير مرغوب فيه من البعض لأسباب سياسية ! لكننا نصر على الحضور والمشاركة معتبرين انه اذا كانت الخطوط السياسية متباعدة اليوم ، فلا بد ان نلتقي في المستقبل ، اراد أعداء شعوبهم ام لم يريدوا .

نسير في الصف . ويشرع الحدّاء في الغناء . يقول الشعر الجيد أحياناً والشعر الغثّ أحياناً كثيرة . فنسرّ بالأول ونغفر للآخر . ولكننا لا نغفر لشعرائنا زلة . يقعون فيها دون ان يقصدوا اساءة . بل بالعكس . فهم يرمون الى تنمية وحدتنا وتقويتها وتدعيمها وذلك بتوجيههم التحية الى «إسلام ومسيحية» ... فرغم مقصدهم النبيل ، الا ان مجرد توجيه التحية بهذا الشكل يذكر بصورة او بأخرى بحدود مفتعلة ، وبحواجز ليست من طبيعة شعبنا ، ولا بد ان تزول .

تنطلق الزغاريد من افواه الصبايا الساترات خلف العريس يرددن الاغاني ، التي كثيراً ما تتشابك مع اغاني الشباب لدرجة تضيع معها الحدود وتتلاشى .

الشيوخ في المقدمة يسيرون ببطء شديد ، لا عجزاً وإنما مجاراة للصف اللانهائي الواصل بينهم وبين الصبايا مذكراً بجهود الشباب القادرة واحلامها الليلكية .. ام العريس واخواته تدفعهن الفرحة فيرقصن من اول الصف الى آخره بأغصان الزيتون . فلا غريب هنا الا الشيطان وهو قطعاً غير موجود . فنحن نجعلن والكل اخوة والكل اهل . والكل شعب واحد مهما يحاول الانتهازيون ان يغرسوا فيه الحدود والفواصل ..

وفجأة : طاخ ... طاخ .. طاخ ط .. ط .. ط .. ط ..

ويجفل الاطفال ويرتمون ، وتتذعر الصبايا . ويشمئز الشباب . ويلتفتون صوب الصوت ، واذا بفوهة البندقية ما زالت تنفث دخانها الأسود تعكر به جو الفرح الصافي ، بعد ان هز صوتها نفوس الأطفال والصبايا . وتأخذ التعليقات تترى .. ما هو الهدف من اطلاق النار وهو ممنوع قانونياً ؟! وكيف تطلق النار في حضرة «حماة القانون» احياناً ؟! ثم الا يكفي حملة الأسلحة انهم يحملون هذه الأسلحة وهم ادرى الناس بطريقة حملها ، حتى يروحوا يشهرونها شهادات تبرز اهليتهم وجدارتهم ؟!!

وقد يغادر الكثيرون حلقة العرس ، حتى لا تصيبهم «طاشة» كتلك التي يطلقها الجيش في «هواته» نابلس ورام الله والخليل والقدس وجنين وغيرها فلا يكون منا الا ان نجرح ونصيب من كان معلقاً في الهواء . فيهوي معانقاً التراب .. ثم يعلن بعد ذلك ان بعض المشاغبين قد اصاب رجال الأمن بالحجارة عندما كانوا يؤدون مهمتهم في حماية الأمن !!!

وتتكرر أعراسنا ، مظاهراتنا ، وتتكرر مع بعضها حكاية البارودة ....

«على همشمار» :

## دعوة ميعاري إلى تجنيد العرب تحرج أوساط «الحركة التقدمية»

● أوساط من «التقدمية» تطالب ميعاري بتقديم إستقالته من عضوية الكنيست ● «الاتحاد» : محاولة جعل ميعاري «كبش ضحية» لن ينقذ «التقدمية» من قصاص الشعب العادل ! ●

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «على همشمار»، في عددها الصادر امس الاول (الثلاثاء)، ان دعوة نائب «الحركة التقدمية»، محمد ميعاري، الى تجنيد الشبيبة العربية في «الخدمة القومية» اثارت موجة غضب وإحراج بين اوساط «التقدمية»، فضلا عن المعارضة الشديدة التي لقيتها بين اوساط الجماهير العربية.

ومضت الصحيفة، على لسان مراسلها في الوسط العربي، تقول ان ادارة «التقدمية» عقدت، في الاسبوع الماضي، جلسة بحثت فيها الدعوة المذكورة وقالت انها زلّة قدم قاسية ارتكبها النائب الميعاري. واضافت ان بعض الاوساط في القائمة طالبت ميعاري بتقديم استقالته من عضوية الكنيست.

وأكدت الصحيفة ان الأوساط التي تعارض استمرار ميعاري في اشغال منصبه الحالي لا تخفي خيبة املها جراء الطيش الذي يميز تصرفاته.

«الاتحاد» - مجرد «طيش» ؟. وهل يتوهم «التقدميون» أنهم، بهذا الاحتجاج وبمحاولة جعل زعيمهم كبش ضحية، سينقذون انفسهم من غضب شعبهم الذي اعتدوا على قدس اقداسه ؟!



### على شرف انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى في الاتحاد السوفييتي

ترقبوا في تاريخ ٨٤/١١/١٠ المعرض الثالث للكتب السوفييتية في نادي الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في ام الفحم

الى جميع اخواتنا واصدقائنا العمال والطلاب والمعلمين وجميع القراء من ام الفحم والقرى المجاورة نقدم لكم اكبر تشكيلة من الكتب السوفييتية باللغة العربية : علمية وأدبية واجتماعية وسياسية ومجموعات من الكتب النظرية الماركسية اللينينية وكذلك تشكيلة من الكتب المحلية وقصص الاطفال.

### تعازينا

● الى الحج محمد موسى علي الصالح واخوانه احمد وسعيد بوفاة الوالدة.
● والى الصديق فرج ابو تيتة بوفاة الوالد.
اعضاء الحزب والشبيبة - يافة الناصرة

● الى آل عبيد في طرعان وحيفا وخارج البلاد بوفاة المرحوم سليم فرح عبيد (ابو فريد).
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - طرعان

● الى الصديق ناصر فرعوني وأخيه وعموم آل فرعوني بوفاة عميدهم «ابو توفيق».
● والى الاستاذ يوسف مارون واخوانه وعموم آل مارون وأقربائهم بوفاة عميدهم «ابو يوسف».
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - عيلبون

● الى السيد عبدالحليم يوسف الشيخ علي وجميع افراد العائلة بوفاة الفاضلة «ام العبد».
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - الطيبة

● الى جميع آل حكيم في الناصرة بوفاة المرحومة ثروة راجي حكيم.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - الناصرة

● الى آل دحابره في ديرحنا بوفاة ابنهم البار علي دحابره.
اعضاء الحزب والشبيبة - ديرحنا

## مقتل ١٣ جندياً مغربياً في هجوم شنه مقاتلو جبهة البوليساريو

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ اكد بيان اصدرته جبهة البوليساريو، امس الأول (الثلاثاء) في الجزائر، ان الجبهة شنت هجوماً، يوم السبت الماضي، في منطقتين شمال شرقي الصحراء الغربية، مما أسفر عن مصرع ثلاثة عشر جندياً واصابة ثلاثة عشر آخرين في صفوف الجيش المغربي. كما دُمّرت سيارة «لاندروفر» ومدفع هاون عيار ١٢٠ ملم. ولم يذكر البيان شيئاً عن خسائر جبهة البوليساريو.

ومن جهة اخرى قدم البيان محصلة الخسائر البشرية والمادية التي منيت بها القوات المغربية خلال شهر تشرين الماضي وهي ٢٣٧ قتيلاً و ٤٩٢ جريحاً و ١٠ أسرى، اضافة الى تدمير ٣ رادارات ارضية وعدد كبير من معدات المدفعية والاسلحة الخفيفة.

## تشرنينكو : سنحبط كل عدوان علينا !

● قال ذلك في لقائه مع قادة المنظمات الشبابية في البلدان الاشتراكية، عشية ذكرى انتصار ثورة اكتوبر ● وقال : نهجنا هو نهج التعاون والسلام اللينيني ●

● موسكو ـ «تاس» ـ أكد الرئيس السوفييتي، قسطنطين تشرنينكو، أن نهج سباق التسلح وسياسة المواجهة وأشعال النزاعات ليس نهج الاتحاد السوفييتي. فالحزب الشيوعي والدولة السوفييتية يسيران، بثبات، على النهج اللينيني ويمارسان سياسة السلام والتعاون. وأضاف ان الاتحاد السوفييتي يعمل بالتعاون مع الدول الشقيقة، على توطيد المواقع الدولية للأسرة الاشتراكية ولاحباط كل مخطط عدواني.

وأشار تشرنينكو، في لقائه مع قادة المنظمات الشبابية في البلدان الاشتراكية، يوم الاثنين الماضي، في موسكو، الى ان الوضع الدولي بالغ التعقيد وان الحياة على الأرض معرضة للخطر. والمسؤولية، في ذلك، تقع كلياً على عاتق الرجعية الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة وحليفاتها، التي تتبنى فكرة جنونية، هي تحقيق التفوق العسكري على الدول الاشتراكية. وأكد ان الاتحاد السوفييتي لا يمكنه السماح بذلك ولن يسمح بذلك.

وأضاف القائد السوفييتي ان الحزب الشيوعي السوفييتي يقدر، عالياً دور المنظمات الشبابية في البلدان الاشتراكية ومساهمتها في النضال من أجل السلام وضد الحرب النووية. وأعرب عن تأييد الحزب لجميع مبادرات الكومسمول الرامية الى تحقيق هذه المهمة النبيلة.

وأكد القائد السوفييتي أن تحسين قيادة المنظمات الشبابية من أولى اهتمامات الشيوعيين. وليس ذلك بداعي مظاهر «الأزمة في الوسط الشبابي»، كما يحاول اعداء الاشتراكية تصوير الأمر. وأضاف: «عندنا كل ما يدعو الى الاعتزاز بالشباب السوفييتي. وهو يبرز بجدارة في كل مكان، في العمل والدراسة والخدمة العامة. ويواصل الشباب، باستقامة، قضية الأجيال الأولى».

وأشار تشرنينكو الى ان الحزب يرى، بوضوح، ان المتطلبات الموضوعية لتطور المجتمع السوفييتي تطرح قضايا جديدة في العمل مع الشباب. فالاجيال الناشئة هي اليوم اقرب، بما لا يقاس، الى الاهداف الملهمة التي بدأ الآباء والاجداد النضال من أجلها. وأكد انه تقف، الآن، امام المجتمع وامام الشباب بشكل خاص، مهمات لا تقل عظمة من حيث ابعادها عما في عصر الثورة او الفترة الانتقالية.

ردا على استجواب قدمته الجبهة في الكنيست

## وزير «الامن» يعترف بقيام طائرات حربية باختراق حاجز الصوت فوق بيت لحم وبيت ساحور والقدس المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ استلم النائب الجبهوي ماير فلنر رداً على استجواب كان قدمه الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، حول الرّجات الهوائية العنيفة التي تصدر نتيجة السرعة الهائلة التي تقوم بها الطائرات العسكرية فوق بيوت مدينة بيت لحم وبيت ساحور لدى اختراق حاجز الصوت عدة مرات. وادى ذلك الى مزيد من الازعاج للأهالي، وخاصة الاطفال منهم، والى تحطيم العديد من النوافذ الزجاجية.

وقال الوزير، في رده، ان المناطق التدريبية للطائرات التي سرعتها تفوق حاجز الصوت تكون في مناطق خاصة وبارتفاع ١٢ الف قدم وان مدينتي بيت لحم وبيت ساحور خارج المناطق التدريبية. واضاف : ولكن لضيق مساحة دولة اسرائيل، وخاصة المناطق العسكرية، تحدث حالات اضطرارية تطير فيها هذه الطائرات فوق القدس وبيت لحم وبيت ساحور.

واعرب الوزير، في نهاية رده، عن استعداد «الادارة المدنية» لدفع تعويضات للمتضررين اذا ما ثبت ذلك بعد تقديم شكوى رسمية الى الجهات المختصة.

## النقابات العمالية في المناطق المحتلة تدعو الى التمسك باتفاق عدن ـ الجزائر وتدين الخطوة الاردنية

● القدس ـ لمراسلنا ـ دانت النقابات العمالية الفلسطينية في الارض المحتلة الخطوة التي اقدم عليها النظام الاردني بإعادة علاقاته مع نظام «كامب ديفيد» في مصر. واعتبرت هذه الخطوة تعبيرا عن النهج المتواطئ مع الامبريالية وانسجاما مع مخططاتها في المنطقة العربية وخاصة بعد فشل اتفاقية ١٧ ايار الاستسلامية. كذلك تندرج هذه الخطوة في اطار التصدي للتأييد الواسع للمبادرة السوفييتية، الداعية الى عقد مؤتمر لحل القضية الفلسطينية.

وعبرت النقابات، في المؤتمر الذي عقدته في القدس في الثاني من الشهر الجاري، عن تمسكها بتنفيذ اتفاق الوحدة الوطنية الفلسطينية عدن ـ الجزائر، نصا وروحا، وعدم التعامل مع البرنامج السياسي والتنظيمي في الاتفاق بشكل انتقائي، لانه جاء استنادا الى مقررات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني ويمثل ارادة الاجماع الوطني.

واكدت النقابات ضرورة الحفاظ على م. ت. ف وتفعيل المؤسسات الشرعية على اساس هذا الاتفاق وانهاء جميع العقبات التي تعرقل تطوير العلاقات بين سوريا والحركة الوطنية اللبنانية وضرورة التصدي لمحاولات النظام الاردني ورجالاته في الضفة المحتلة وتعزيز الوحدة الوطنية والوحدة النقابية.

كما استنكرت النقابات فرض الاقامات الاجبارية واغلاق الجامعات. وحضر المؤتمر، الى جانب النقابات العمالية، عشرات من ممثلي المؤسسات الوطنية والجماهيرية الاخرى التي اعربت عن تأييدها الكامل لقرارات المؤتمر.

## رجال المقاومة، بأسلحتهم الشخصية والقنابل، يحمون مظاهرة حاشدة في عين الحلوة

● مصرع عدد من عملاء الاحتلال في عمليتي مقاومة ●

● جنوب لبنان ـ و.ص.ف. ـ خرج سكان مخيم «عين الحلوة» للاجئين الفلسطينيين، أمس الأول، في مظاهرة بحماية رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية»، الذين ربطوا القنابل اليدوية حول خصورهم وحملوا الرشاشات على اكتافهم واتخذ بعضهم مواقع استراتيجية، وذلك للمرة الأولى منذ الغزو الاسرائيلي للبنان العام ١٩٨٢.

وأعلن الأهالي ان المظاهرة تأتي احتجاجاً على عمليات القمع والاعتقال، التي يمارسها الجيش الاسرائيلي وعملاؤه ضد الفلسطينيين. وان المظاهرة مصحوبة باضراب عام. واضافوا ان قوات الاحتلال الاسرائيلية اعتقلت اثني عشر شخصاً، خلال الأيام القليلة الماضية.

وطافت المظاهرة في الشوارع الرئيسية للمخيم بعد ان سد الاهالي كل المنافذ المؤدية إليه بالحجارة واطارات السيارات المشتعلة.

وعلى صعيد اخر هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس الاول (الثلاثاء)، سيارة مسؤول «الحرس الوطني» العميل، في كفار تبنيت في منطقة النبطية وقتلوه مع اثنين من مرافقيه.

وهاجم رجال المقاومة، مساء امس الاول ايضا، موقعا لما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان». وأسفر الهجوم عن اصابة احد افراد الموقع بجراح خطيرة.




## نقل سجين سياسي، تعسفا، من سجن الرملة الى «نفحة»، بعيدا عن قرية عائلته

● الرملة ـ لمراسلنا ـ قامت ادارة سجن الرملة، في ٨٤/١٠/٢١، بنقل السجين السياسي يوسف محمود رزق منصور (من الطيرة)، وهو محكوم عليه بالسجن المؤبد، من سجن الرملة الى سجن «نفحة» الصحراوي.

وقد اثار هذا الاجراء التعسفي احتجاج اهله وذلك لان سجن «نفحة» بعيد عن قريته، مما يجعل عائلته، خاصة والديه المسنين، المشقة لدى زيارته.

## من هنا وهناك

### فقد من وزنه عشرة كيلوغرامات فتمكن من فك قيوده والهرب

● روما ـ و. ص. ف ـ علم من مصدر مطلع ان فرانشيسكو بيريللو (٢٣ عاما)، وهو نجل رجل صناعة من نابولي، فقد الكثير من وزنه في اثناء فترة احتجازه بعد الاختطاف الى درجة انه تمكن من التخلص من اغلاله والهرب من مختطفيه في ليلة الاثنين ـ الثلاثاء الماضية.

وكان بيريللو، الشاحب ذو الملامح المشدودة من التعب والذي اختطف في ٧ نيسان الماضي في نابولي، حيث يمتلك والده مؤسسة للحديد الخردة، قد استدعى البوليس، مساء الاثنين الماضي، من بار في ضاحية روما قريب من الشقة التي كان محتجزا فيها لمدة سبعة اشهر. وفي اثناء احتجازه فقد عشرة كيلوغرامات من وزنه.

والقى الجنود الايطاليون، عقب ذلك مباشرة، القبض على حارسة المسكن في روما وهي سيدة في الثانية والخمسين من عمرها وصفها جيرانها بانها «سيدة ورعة».

وفي نابولي القي القبض على ثلاثة من الشبان المتحرفين، من بينهم مرتكب الاختطاف، الذي كان يجري الاتصالات التلفونية الخاصة بالعصابة. وخلال المفاوضات كان المختطفون قد طلبوا دفع فدية قيمتها سبعة مليارات ليرة ايطالية (٣٥ مليون فرنك فرنسي).

### «اصطياد» سمكة متحجرة عمرها ١٥٠ مليون عام

● لندن ـ و. ص. ف ـ علم في المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي في لندن، امس الاول (الثلاثاء)، ان فريق العاملين فوق رصيف البترول العائم في بحر الشمال عثر على سمكة متحجرة يقدر عمرها بمئة وخمسين مليون عام.

وعثر على هذه السمكة في عينة من الارض اخذت من عمق ٤٥٠٠ مترا تحت سطح البحر.

### إعصار «أنياس» ينافس دكتاتور الفلبين في سفك الدماء

● مانيلا ـ و. ص. ف ـ جاء في محصلة رسمية اخيرة نشرها، امس (الاربعاء)، مركز التنسيق للكوارث الوطنية ان اعصار «انياس» الذي اجتاح المنطقة الوسطى لجزر الفلبين اسفر عن مصرع ١٣٩ شخصا واختفاء ٥٥ وتشريد ٢٠ الف آخرين.

واشارت انباء صحفية صدرت، امس، (الاربعاء)، الى ان محصلة الذين لقوا مصرعهم ارتفعت الى ٢٠٠ شخص.

وتسبب الاعصار، الذي بلغت سرعته ٢٠٥ كيلومترات في الساعة، في احداث خسائر مادية قدرها مصدر رسمي بنحو تسعة ملايين دولار في اربعة من الاقاليم التي تعرضت، اكثر من غيرها، للاعصار. وقد اصابت العاصفة ٢٠ اقليما بدرجات مختلفة.

ويعتبر اعصار «انياس»، الذي يتجه منذ امس الاول (الثلاثاء) صوب جنوب بحر الصين، ثاني اعصار يجتاح الارخبيل خلال الشهر الماضي وكان اعصار «أيك» اسفر عن مصرع ١٦٠٠ شخص، وبصفة خاصة في وسط وجنوب الفلبين.

### القوات الصينية تعتدي على ڤيتنام وتمنى بخسائر فادحة

● هانوي ـ و. ص. ف. ـ اتهمت فيتنام، امس (الاربعاء)، القوات الصينية بالتسلل، من جديد، الى اقليم هاتويان الفيتنامي، الذي يقع على حدودها مع الصين. وأكدت ان قواتها قتلت عددا غير محدد من المتسللين الصينيين.

وذكرت وكالة الانباء الفيتنامية، كذلك، ان القوات الصينية قامت، يوم السبت الماضي، بقصف مكثف بالمدفعية لمقاطعة «في كزوين» التي تقع على مشارف اقليم «دو برنان» الصيني.

وأضافت الوكالة ان عددا كبيرا من الجنود الصينيين قتلوا او اصيبوا او اسروا، خلال الايام الاولى من تشرين الثاني الجاري في مقاطعتي «في كزوين» و «كوان باه». ولم تدل بأي رقم محدد لعدد الضحايا من جانب القوات الفيتنامية.

## دعوى الى المحكمة العليا ضد «شركة اسرائيلية زيّفت توقيع مواطن فلسطيني لسلب ارضه»

● القدس ـ الوكالات ـ قدم المحامي جواد بولس، من مكتب المحامية فيليتسيا لانغر، التماسا الى المحكمة العليا يحتج فيه على عدم احترام البوليس للقرارات الصادرة عن المحاكم المحلية لصالح موكليه، عبد الكريم عبد القادر جابر وآخرين من قرية بيت امين، المالكين لاراضي سنيريل. وفوجيء احد الملتمسين (عبد الكريم) بابراز ممثل احد الشركات الاسرائيلية لوكالة دورية معطاة امام كاتب عدل اسرائيلي، وبادعاء ممثل الشركة انها تحمل توقيع عبد الكريم عبد القادر. هذا مع العلم ان الملتمس عبد الكريم لم يقم، ابدا، بتوقيع وكالة او عقد كهذا امام اية جهة كانت ولا علم له، اطلاقا، بهذا التوكيل. وبناء على ذلك توجه المحامي بولس الى الشرطة مطالبا بالتحقيق الفوري في هذا الموضوع الذي تشارك فيه ـ على ما يبدو ـ عدة جهات اسرائيلية. كما توجّه بطلب مماثل الى المستشار الحكومي والعسكري لما لهذا الامر من خطورة.

وصرح مندوب الادعاء العام، في الجلسة الاخيرة، التي جرت قبل عدة ايام، بأنه بعد الفحص تبين، فعلا، ان توقيع الملتمس على الوكالة المبرزة امام المحكمة بخصوص الارض يختلف عن توقيعه على توكيل المحامي مما يثير الشك في صحة هذا المستند. ويذكر ان هذا الاسلوب (تزوير التواقيع) اصبح متبعا في الاونة الاخيرة. اذ تقوم الشركات الاسرائيلية بتزييف وثائق، بغية نهب اراضي المواطنين الفلسطينيين.

**تهنئة**

تهانينا القلبية الحارة الى

**الدكتور عامر لطفي زريق**

بمناسبة حصوله على رخصة طبيب عام متمنين له دوام النجاح والتوفيق في خدمة شعبك.

○ هنا ولطفي زريق
○ أمية وسامر زريق

## أثر ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى على العملية الثورية في آسيا

●○ بقلم : انطون شلحت ●○

■ «لقد بدأنا، نحن في الهند، مرحلة جديدة من كفاحنا في سبيل الحرية.. لقد اعجبنا بلينين واثر مثاله علينا تأثيرا كبيرا».
*(جواهر لال نهرو)*

■ «ان العرب يعتبرون حكومة لينين ورفاقه وثورتهم العظيمة لتحرير الشرق من نير الطغاة الاوروبيين قوة عظيمة قادرة على منحهم السعادة والرفاهية. ان سعادة كل العالم واستقراره يتوقفان على التحالف بين العرب والبلاشفة».
*(من وثائق «لجنة وحدة العرب»، التي تشكلت في سوريا في العشرينات)*

● «يا زعماء الثورة الروسية، ان الهند لتهنئكم بالنصر العظيم الذي حققتموه لصالح الدمقراطية في كل انحاء العالم».
*(من رسالة شعوب الهند الى روسيا السوفييتية ـ ١٩١٨)*

■ «نحن نتذكر، جيدا، ان الاتحاد السوفييتي صديق للعرب منذ اولى الايام من وجود دولتكم. ونحن نتذكر، جيدا، ان الكثير من المعاهدات السرية، التي كانت موجودة في ارشيفات حكومة روسيا القيصرية، قد نشرت بفضل مرسوم لينين. ومن الوثائق المنشورة عرف العرب انه قام تواطؤ سري، حتى في العام ١٩١٦، بين الانجليز والفرنسيين على تقاسم مناطق النفوذ في العالم العربي.. بفضل روسيا السوفييتية، بفضل لينين، عرف العرب الحقيقة عن اعمال الامبرياليين حتى في تلك السنوات».
*[من اقوال دبلوماسي سوري بارز لمراسل صحيفة «روسيا السوفييتية» (سوفييتسكايا روسيا) ـ كانون الاول ١٩٥٧].*

لعل الاقتباسات الواردة اعلاه، وهي نقطة من بحر التصريحات الدالة على اثر ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى التاريخي، ناجعة كفايتها في التلميح الى الاهمية الدولية، بشكل عام، والاهمية الاسيوية، بشكل خاص، التي انطوت عليها هذه الثورة.

لقد عرف تاريخ البشرية كثيرا من الثورات التحررية، بدءاً بثورة العبيد في الامبراطورية الرومانية وحتى الثورة الفرنسية في القرن الثامن عشر. بيد انه ليست هناك ثورة يمكن ان توازي او تقارن بها من حيث قوة تأثيرها على احداث تغيرات جذرية في مصائر كل البلاد والشعوب.

وليس أروج من شعار «الثورة التي دشنت عهدا جديدا في تاريخ العالم» في تعريف ثورة اكتوبر. فبانتصارها انتهت السيطرة المطلقة للرأسمالية على الكرة الارضية وبدأ عصر اقرار الشيوعية. وانقسم العالم الى نظامين اجتماعيين ـ سياسيين متضادين هما : النظام الرأسمالي والنظام الاشتراكي.

### ●● انحياز الى جانب الشعوب

شكلت ثورة اكتوبر منعطفا في تطور حركة التحرر الوطني في الاقطار المتخلفة والواقعة تحت نير الاستعمار. فقد كانت اول ثورة في التاريخ البشري رفعت لواء تحرير جميع المظلومين في العالم من الاستثمار والاستغلال واقامة المساواة التامة في الحقوق.

وقدمت سلطة الثورة (السلطة السوفييتية) مثلا حيا على التخلي عن المستعمرات فحررت من النير الاستعماري عشرات الشعوب الصغيرة في الامبراطورية الروسية السابقة ودلتها على الطريق الى بلوغ الاستقلال السياسي والى تطوير ثقافتها القومية في جميع الميادين.

وبقدر ما قدمت ثورة اكتوبر مثلا حيا تهتدي به حركة التحرر الوطني لانهاء سيطرة الاستعمار واستغلاله، فانها دشنت، بالنسبة للاقطار المتخلفة والواقعة تحت وطأة الاستعمار، عهد ازمة نظام الامبريالية الاستعماري في العالم كله.

وفي هذا الصدد اشار لينين، في مؤلفه «بصدد الجملة الثورية»، الى ان «التغير الاساسي» الذي احدثته ثورة اكتوبر على المسرح الدولي انما قوامه نشوء جمهورية السوفييتات، فان ثورة اكتوبر حطمت نظام العلاقات العالمية القديم واقامت الاشتراكية، في وجه الامبريالية، طرازا جديدا من العلاقات الدولية تقوم سياستها الخارجية على اساس مبادىء السلام والمساواة في الحقوق وحق الشعوب في تقرير مصيرها واحترام استقلال جميع البلدان وسيادتها. كما تقوم على اساس دبلوماسية اشتراكية ذات وسائل انسانية شريفة، هذا فضلا عن انه مع اقامة السلطة السوفييتية ظهرت، للمرة الاولى على الحلبة الدولية، دولة رفعت شعار السلام وطفقت تطبق مبادىء جديدة في العلاقات بين الشعوب والدول.

وليس من قبيل المبالغة القول ان التغيرات، التي طرأت على ميزان القوى ونسبتها في العالم، بعد تأسيس اول دولة اشتراكية (الاتحاد السوفييتي)، تلخصت في انه ظهر على حدود الكثير من الدول الاسيوية، وبعضها بلدان الشرقين الادنى والاوسط، جار صديق لها وخصم عنيد لسياسة استعباد هذه البلدان واستثمارها من قبل الدول الاستعمارية، بحيث يمكن الجزم انه منذ العام ١٩١٧ لم يعد بمستطاع الامبريالية ان تتصرف بمصائر الشعوب على هواها، كما كان الحال قبل هذا العام. ونتائج التطور العالمي، في السنوات السبع والستين المنصرمة، تثبت ذلك بمالا يدع مجالا للتأويل.

### ●● حق الامم في تقرير مصيرها

في الوقت نفسه ضربت ثورة اكتوبر الاشتراكية اول مثال على حل المشكلة القومية ومشكلة شعوب المستعمرات الساعية نحو تحررها، على اساس المبدأ اللينيني القائم على حق الامم والشعوب في تقرير مصيرها.

ان فكرة حق الامم في تقرير مصيرها قد ولدت في اوروبا في القرن التاسع عشر، تعبيرا عن النزعة الموضوعية التاريخية للرأسمالية الى القضاء على التشرذم الاقطاعي والى تكوين الامم والدول الوطنية. لكن البرجوازية حولت الفكرة، التي كانت تقدمية ودمقراطية بحد ذاتها، الى مجرد عبارة طنانة لخداع الشعوب وطمأنتها. وكانت تدوس، بلا رحمة على هذه الفكرة عندما كانت مصالحها الطبقية الضيقة تتطلب ذلك (مثلما حصل ولا يزال حاصلا بالنسبة للشعب الايرلندي). ولم يكن واردا في الحسبان، البتة، امكان الاعتراف بحق شعوب المستعمرات في تقرير مصيرها بنفسها.

على النقيض من ذلك اعترفت النظرية اللينينية بهذا الحق لكل الشعوب والمستعمرات، وليس للامم الاوروبية فقط. ومشهورة جملة لينين في هذا الخصوص، التي جاء فيها : «ان مطلب تحرير المستعمرات لا يعني غير الاعتراف بحرية الامم في تقرير مصيرها». كما دعت النظرية اللينينية الى حق الامم في تقرير مصيرها، الذي يتضمن حق الانفصال السياسي وتكوين الدولة المستقلة وليس حق الحصول على الاستقلال الذاتي المحدود في ميدان الادارة الذاتية المحلية، حسب المفهوم البرجوازي الاصلاحي لحق تقرير المصير.

وعندما حطمت ثورة اكتوبر قيود اضطهاد الشعوب، الاجتماعي والقومي، اظهرت للعالم كله ان مبدأ حق الامم والشعوب في تقرير مصيرها ليس خطوة تكتيكية بل نهجا مبدئيا لبناء المجتمع الجديد (الاشتراكي). ولقد اعلن «بيان حقوق شعوب روسيا» (الذي تم التصديق عليه في ١٥ تشرين الثاني ١٩١٧) ما يلي : ١ ـ المساواة والسيادة لشعوب روسيا و ٢ ـ حق الشعوب في تقرير مصيرها، بما في ذلك حق الانفصال وانشاء الدولة المستقلة و ٣ ـ الغاء جميع اشكال القيود والامتيازات القومية والقومية ـ الدينية و ٤ ـ حرية تطور الاقليات والمجموعات الاثنوغرافية القاطنة في اراضي روسيا.

ويعتبر انفصال فنلندا عن روسيا، بعد ثورة اكتوبر وبفضلها، وهو ما رفضته دائما السلطة القيصرية والحكومة البرجوازية المؤقتة، دلالة قاطعة على ان اقوال السلطة السوفييتية تتطابق، بشكل تام، مع افعالها.

### ■■ اثر الثورة على العالم العربي

احدث «بيان حقوق شعوب روسيا»، المذكور آنفا، وقعا ايجابيا كبيرا في اوساط الشعوب العربية.

وشرعت الحكومة السوفييتية، منذ اولى ايام وجودها، في توضيح ماهية الاستعمار ودعوة الشعوب الى مناهضته. وقد ترجم الى العربية ونشر بين العرب نداء مجلس مفوضي الشعب «الى جميع المسلمين الكادحين في روسيا وفي الشرق». وجاء فيه :

«ايها المسلمون في الشرق، ايها العجم والاتراك والعرب والهنود، انتم الذين كانت حياتكم واموالكم وحرياتكم طوال قرون سلعة في ايدي طغاة اوروبا الشرهين. انتم الذين يهددكم القرصان المستعمرون الذين اعلنوا الحرب لتجزئة اوطانكم. اننا نتوجه اليكم قائلين : اننا نعلن ان المعاهدات السرية المتعلقة بالحاق القسطنطينية قد مزقتها اليوم والغتها الجمهورية الروسية وحكومتها. اننا نعلن ان المعاهدات المتعلقة بتجزئة تركيا والحاق ارمينيا قد مزقت والغيت. ان خطر الاستعمار لا يأتيكم من روسيا ولا من حكومتها الثورية بل من طغاة الاستعمار الذين اشعلوا نار الحرب الحاضرة لاقتسام بلادكم».

ويمضي النداء : «لا تضيعوا اوقاتكم، تخلصوا من نير المستعبدين الذين اغتصبوا اراضيكم خلال مئات السنين. لا تدعوهم، بعد الان، ينهبون بيوتكم. يجب ان تكونوا، انتم انفسكم، اسياد بلادكم. يجب ان تنظموا، انتم انفسكم، حياتكم كما تريدون. فذلك من حقكم وان مصيركم هو بين ايديكم».

وكانت الشعوب العربية من اول شعوب الشرق التي سمعت بأن الحكومة السوفييتية رفعت شعار حق الشعوب في تقرير مصيرها وطبّقته. كما اتسم بأهمية تاريخية كبيرة «مرسوم السلام اللينيني» و «بيان حقوق الشعب الشغيل والمستثمر». فقد فضح «البيان» كنه الاستعمار الوحشي واعلن القطيعة التامة «مع السياسة البربرية للمدنية البرجوازية، التي شادت رفاهية المستثمرين من عدد قليل من الامم المختارة على حساب استعباد مئات الملايين من الشغيلة في آسيا وفي المستعمرات بوجه عام وفي البلدان الصغيرة».

وخدمت الحكومة السوفييتية الحركة القومية العربية عينيا، بنشرها المعاهدات السرية بين الدول الاستعمارية الثلاث، بريطانيا وفرنسا وروسيا القيصرية، بشكل عام ومعاهدة سايكس ـ بيكو بشكل خاص. وهزّ هذا النشر العرب بشكل عنيف. وساعد، حسبما يؤكد الدكتور اميل توما، «على إزالة الغشاوة التي حاول رُسُل الاستعمار البريطاني واعوانه ان يسدلوها على اعين العاملين في الحركة القومية العربية في المشرق العربي واقناعهم بان بريطانيا مخلصة لقضية التحرر الوطني».

وسرعان ما اندلعت في البلدان العربية ثورات تحررية مسلحة في سبيل الاستقلال. واخذت تتكون المنظمات الثورية للطبقة العاملة، وظهرت احزاب اشتراكية وشيوعية.

وتميزت المرحلة الممتدة من العام ١٩١٨ وحتى العام ١٩٢٦ في العالم العربي بالثورة المصرية (١٩١٩) وبعدد من الانتفاضات والثورات الشعبية في سوريا ولبنان (في اللاذقية : ١٩١٩ ـ ١٩٢١، في دمشق ـ ١٩٢٠، في حوران ـ ١٩٢٠، في سوريا الشمالية ـ ١٩٢١، في جبل العرب (الدروز) ـ ١٩٢٢)، وفي العراق (انتفاضة ضد الانجليز في النجف ـ ١٩١٨، الانتفاضة الكردية في السليمانية ـ ١٩١٩، ثورة الشعب العراقي الشاملة ـ من حزيران الى تشرين الثاني ١٩٢٠) وفي البحرين (١٩١٩ ـ ١٩٢٠) وفي عدن (١٩١٩) وفي عُمان (١٩١٩ ـ ١٩٢٠) وفي السودان (١٩١٨ ـ ١٩٢١) وفي المغرب (اعلان جمهورية الريف ـ ١٩٢١، حرب اهل الريف التحررية ـ من ١٩٢١ الى ١٩٢٦).

وهذه الانتفاضات اندلعت بفضل ثورة اكتوبر، التي كانت مبادؤها قريبة من ملايين الناس في مصر والعراق وسوريا وسائر الدول العربية.

وان نظرة خاطفة الى ادبيات تلك المرحلة تعزز اليقين بذلك. ففي مستهل العشرينات كتب الصحفي اللبناني سليم نجار يقول «ان الثورة الروسية عززت بين العرب فكرة الاستقلال». واحد معاوني قائد ثورة الريف في المغرب قال : «لقد تحررت روسيا من الظالمين ونحن نسير على خطاها». والفلاحون المصريون، الثائرون على الانجليز في العام ١٩١٩، سموا هيئات سلطتهم الثورية القروية بالكلمة الروسية «سوفييت». وعندما فرض الاستعمار البريطاني نظام الانتداب على العراق اكتشف الشاعر معروف الرصافي ان لاحلامه، احلام شعبه، في الاستقلال سقفا يعزز ثقته بحتمية الانتصار. فنظم بيتي الشعر التاليين :

علم ودستور ومجلس امة
كل عن المعنى الصحيح منحرف
للانكليز مطامع ببلادكم
لن تنتهي إلا بأن تتبلشفوا


● المراجع

١ ـ الدكتور اميل توما ـ «تاريخ مسيرة الشعوب العربية الحديثة». الجزء الاول. منشورات «صلاح الدين» ـ القدس ١٩٧٩.

٢ ـ اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي (معهد الاستشراق). تاريخ الاقطار العربية المعاصرة. الجزء الاول. منشورات «دار التقدم» ـ موسكو ١٩٧٥.

٣ ـ ف. أ. لينين ـ «بصدد الجملة الثورية». منشورات «دار التقدم» ـ موسكو ١٩٦٨.

٤ ـ زوتوف ـ «التعاليم اللينينية حول ثورات التحرر الوطني والعصر الراهن». منشورات «دار التقدم» ـ موسكو ١٩٨٣.

بعـد غـد ـ السبت:

# لقاء الشباب ـ الاخاء في الدربي النصراوي الكبير ..

## والهزيل يستضيف الأرملي في بيتح تكفا




● هل أصبحت الصورة أعلاه مجرد ذكرى ليس إلا؟! في يمين الصورة اللاعب زاهي أرملي يلبس زي فريق مكابي شفاعمرو في آخر مباراة خاضها في صفوف الفريق قبل انتقاله الى فريقه الحالي مكابي حيفا. وكانت هذه المباراة مع فريق شباب الناصرة في الموسم الماضي.
ويظهر الى يمين الأرملي نجم عربي اخر يلعب حالياً في فريق مكابي بيتح تكفا هو شفيق الهزيل الذي لعب الى جانب الأرملي عشرين مباراة في صفوف الفريق الشفاعمري.
اللاعبان العربيان افترقا ليلتقيا بعد غد في.. بيتح تكفا حيث يجري اللقاء الهام بين «مكابي شفيق بيتح تكفا» وبين «مكابي زاهي حيفا».

[صورة خاصة بـ «الاتحاد»]

# أسرار و أخبار

## الأرملي والهزيّل: «ماذا حدث لشفاعمرو...»

● لا تزال الهزيمة القاسية التي لحقت بفريق مكابي شفاعمرو صباح السبت الماضي في اورعقيبا (صفر:٤) حديث الشارع الرياضي في مدينة شفاعمرو بشكل خاص إضافة الى مسألة تدهور الفريق الى أواسط اللائحة وابتعاد جمهور المؤيدين عن رؤية المباريات.

وفي حديث خاص بالاتحاد قال شفيق الهزيل، المدافع الأيسر لفريق مكابي بيتح تكفا الذي قضى الموسمين الماضيين في فريق شاعمرو: «أكاد لا أصدق ماذا يحدث للفريق.. كيف يمكن ان يجمع الاخوان في شفاعمرو نقطة واحدة فقط من ثلاث مباريات». واضاف الهزيل: بلّغوا سلاماتي لاعضاء الفريق كافة ومناشدتي لهم بتحقيق نتائج افضل تليق باسم الفريق.

ويضيف مراسلنا في شفاعمرو، زايد سعد ان النجم الشفاعمري زاهي أرملي أسرع، قبل بدء مباراة فريقه مع هكواح للسؤال عن نتيجة مباراة شفاعمرو ـ اورعقيبا. وفوجيء بسماع نبأ الخسارة القاسية مشيراً الى انه لا يفهم كيف يمكن ان يحصل ذلك لفريقه الأم..

وأبدى حكم المباراة بين شفاعمرو وأورعقيبا يعقوب بن حامو دهشته من اداء الفريق الشفاعمري بعد ان سبق ورآه في عدة مباريات ذات اداء أفضل بكثير. ويضيف مراسلنا ان الحكم سيمون دنان الذي تواجد في لقاء حيفا ـ هكواح وسمع عن خسارة شفاعمرو فوجيء هو الآخر مما يحصل للفريق ذي الأسم الجيد..

## علي عثمان الى الرملة بعد (١٧) عاماً في القدس..



● انتقل نجم الكرة المقدسي علي عثمان مؤخراً للعب في صفوف فريق بيتار الرملة من فرق الدرجة القطرية. ولعب عثمان يوم السبت الماضي أول مباراة له في صفوف فريقه الجديد وكانت مع فريق مرمورق اسفرت عن خسارة مفاجئة للفريق الرملاوي. وتجدر الاشارة الى ان علي عثمان لعب لفريق هبوعيل القدس في العقدين الأخيرين ضمن دوري الدرجة الممتازة والدرجة القطرية.

وأوضح علي عثمان في حديثه مع محرر «الاتحاد» الرياضي أن تركه فريقه الأم جاء بعد خلافات مادية مع إدارة الفريق التي اقترحت عليه مبلغاً مالياً يتقاضاه ولاعب درجة ب» ـ على حد تعبير علي عثمان الذي رفض الاقتراح رفضاً باتاً.

وأضاف عثمان ان ما نشر حول استغناء المدرب عوفر عن خدماته ليس صحيحاً وان الخلاف المادي هو السبب لتركه الفريق. واشار علي الى ان ادارة الفريق المقدسي سرّحته دون مقابل تقديراً منها له على خدماته خلال (١٧) سنة لعب فيها للفريق.

وقال عثمان ايضاً إنه جداً راضٍ عن فريقه الجديد وانه يأمل ان يحقق الفريق الرملاوي ما يطمع اليه وهو الارتقاء الى مستوى الفرق الممتازة.





## ١ × ٢ تكهنات سبورتوتو ١ × ٢ تكهنات

# التعادل هو الأكثر احتمالاً..

### تكهنات سبورتوتو

■ مع النقابي بنيامين غونين ■

| | |
|---|---|
| ١. يفنه ـ نتانيا | × |
| ٢. ب. القدس ـ يافا | ١ |
| ٣. هـ تل ابيب ـ هـ بيتح تكفا | ١ |
| ٤. هـ حيفا ـ كفار سابا | ١ |
| ٥. هكواح ـ ب. تل ابيب | × |
| ٦. مـ بيتح تكفا ـ مـ حيفا | × و (٢) |
| ٧. هـ بئر السبع ـ مـ تل ابيب | ١ |
| ٨. اللد ـ شمشون | ٢ |
| ٩. ك. شمونة ـ ر. هشرون | × |
| ١٠. مرمورق ـ هـ رمات غان | ٢ |
| ١١. ب. حيفا ـ ب. الرملة | ١ |
| ١٢. الخضيرة ـ شعرايم | ١ |
| ١٣. اشكلون ـ هـ القدس | ٢ |

● اصاب الكاتب محمد علي طه في تكهناته يوم الخميس الماضي خمس نتائج صحيحة فقط..

**١. يفنه ـ نتانيا**

مباراة صعبة للمحليين الذين يظهرون تحسنا من مباراة الى اخرى.

● نقترح (×)

**٢. ب القدس ـ مـ يافا**

البون في مستوى اداء كل فريق هو شاسع. فوز القدس اكيد.

نقترح (١)

**٣. هـ تل ابيب ـ هـ بيتح تكفا**

نعتقد ان الفرصة سانحة لنجوم تل ابيب للخروج من مأزقهم

● نقترح (١)

**٤. هـ حيفا ـ كفار سابا**

على الرغم من الفوز الكبير لحيفا في الاسبوع الماضي يجب الاخذ بالحسبان قوة الفريق الضيف خارج ملعبه خاصة.

● نقترح (×) و (٢)

**٥. هكواح ـ ب. تل ابيب**

الفريق المضيف سيحاول ان يمحو اثار الهزيمة التي لحقت به في حيفا ولكنه يواجه فريقا بحاجة الى نقاط.

● نقترح (×) و (٢)

**٦. مـ بيتح تكفا ـ مـ حيفا**

من المتوقع ان تكون هذه المباراة الاكثر اثارة بين مباريات الاسبوع. كل نتيجة محتملة الحدوث

● نقترح (١) و(×) و(٢)

**٧. بئر السبع ـ مـ تل ابيب**

النتائج التي سجلها فريق الجنوب حتى الان لا تليق به ولكنه يلتقي فريق يتمتع بخط دفاع قوي.

● نقترح (١) و (×)

**٨. اللد ـ شمشون**

نتيجة تعادل هي الاكثر احتمالا.

● نقترح (×)

**٩. كريات شمونة ـ رمات هشرون**

طموح كل من الفريقين متناقضة ولكن الفريق المضيف بحاجة الى الفوز قبل فوات الاوان..

● نقترح (١) و(×)

**١٠. مرمورق ـ رمات غان**

الفريق المحلي استفاق مؤخرا من سباته وقد يستغل ضعف فريق رمات غان وقلة خبرة لاعبيه.

● نقترح (١)

**١١. ب. حيفا ـ ب. الرملة**

ما رأيكم بفوز رملاوي ؟

● نقترح (٢)

**١٢. الخضيرة ـ شعرايم**

فرصة اخيرة للخضيرة للعودة الى القمة

● نقترح (١) و (×)

**١٣. اشكلون ـ القدس**

«بيت اشكلون ليس حصنه». التعادل محتمل جدا.

● نقترح (×)

### ايها المتكهن... انتبه

١. لم تهتز شباك مرمى يفنه في المباريات الثلاث الاخيرة ولم يخسر اية مباراة في عهد مدربه الحالي زلتسر.
٢. يلعب فريق مكابي يافا بعد غد مباراته الخارجية الخامسة هذا الموسم بعد ان سجل انتصارا خارجيا واحدا وتعادل في مباراة خارجية اخرى وخسر اثنتين.
٣. لم يذق فريق هبوعيل تل ابيب طعم الفوز منذ شهر ونصف الشهر. بالمقابل جمع فريق هبوعيل بيتح تكفا سبع نقاط من مبارياته الخارجية الاربع التي لعبها حتى الان.
٤. جمع فريق هبوعيل كفار سابا سبع نقاط (من اصل ثمان) خارج ملعبه. بالمقابل مني فريق هبوعيل حيفا بخسارته الوحيدة هذا الموسم في استاد كريات حاييم.
٥. جمع فريق هكواح نقطتين فقط من مبارياته الخمس الاخيرة وهذا ما جمعه فريق بيتار تل ابيب في مبارياته الاربع الاخيرة.
٦. فريق مكابي حيفا هو الفريق الوحيد في الدرجة الممتازة الذي حقق ثلاثة انتصارات متتالية في الاسابيع الثلاثة الاخيرة.
٧. فريق مكابي تل ابيب هو الفريق الوحيد الذي لم يخسر اية مباراة هذا الموسم وهو اقوى الفرق الممتازة خارج ملعبه: سجل نصرين وتعادل في مباراة ثالثة.
٨. انهى فريق اللد مبارياته الخمس الاخيرة بالتعادل ولم يذق طعم الفوز هذا الموسم بينما جمع فريق شمشون تل ابيب نقطتين خارجيتين فقط في المباريات الثلاث التي لعبها خارج بلومفيلد.
٩. النقاط الاربع التي حصل عليها فريق كريات شمونة كانت من مبارياته الاربع على ارض ملعبه: ربح واحدة وتعادل في ثانية وخسر الاخريين.
١٠. ربح فريق مرمورق نقطة واحدة فقط من مبارياته البيتية الثلاث التي لعبها حتى الان بينما ربح فريق رمات غان نقطة واحدة من مبارياته الخارجية الاربع.
١١. لعب فريق بيتار حيفا ثلاث مباريات بيتية هذا الموسم حقق فيها نقطة واحدة فقط.
١٢. خسر فريق هبوعيل الخضيرة مباراتيه الاخيرتين اللتين لعبهما.
١٣. جمع فريق اشكلون خمس نقاط من مبارياته البيتية الاربع التي لعبها حتى الان بينما لم تهتز شباك مرمى هبوعيل القدس خارج ملعبه في المباريات الثلاث التي لعبها: ربح واحدة وتعادل سلبيا في الاخريين.
(«الاتحاد الرياضي»)

## ■■ مباريات السبت القادم ■■

[١٩٨٤/١١/١٠]

● الاسبوع الثامن ●
* الدرجة الممتازة *

| | |
|---|---|
| يفنه ـ | نتانيا |
| ب. القدس ـ | مـ يافا |
| هـ تل ابيب ـ | هـ بيتح تكفا |
| هـ حيفا ـ | كفار سابا |
| هكواح ـ | ب. تل ابيب |
| مـ بيتح تكفا ـ | مـ حيفا |
| بئر السبع ـ | مـ تل ابيب |
| اللد ـ | شمشون |

* الدرجة القطرية *

| | |
|---|---|
| بني يهودا ـ | يهود |
| ك. شمونة ـ | رمات هشرون |
| مرمورق ـ | هـ رمات غان |
| ب. حيفا ـ | ب. الرملة |
| طبريا ـ | ريشون |
| عيدار ـ | حولون |
| الخضيرة ـ | شعرايم |
| اشكلون ـ | هـ القدس |

* الدرجة الاولى *
(المنطقة الجنوبية)

| | |
|---|---|
| الرملة ـ | ديمونة |
| بات يام ـ | بئر السبع |
| لزروس ـ | شباب يافا |
| رعنانا ـ | هشكما |
| كريات اونو ـ | كريات غات |
| ازور ـ | صفريريم |
| يروحام ـ | بيت شمش |

(المنطقة الشمالية)

| | |
|---|---|
| طيرة الكرمل ـ | عكا |
| تل حنان ـ | العفولة |
| الخضيرة ـ | ن. عليت |
| شباب الناصرة ـ | اخاء الناصرة |
| شفاعمرو ـ | بيسان |
| ب. نتانيا ـ | اورعقيبا |
| طمرة ـ | كريات اتا |

○ الاسبوع السادس ○
* الدرجة الثانية *
(المنطقة الشمالية أ)

| | |
|---|---|
| حتصور ـ | شباب طمرة |
| اكسال ـ | شباب عكا |
| ب. نهريا ـ | مجد الكروم |
| معلوت ـ | المكر |
| كفر سميع ـ | اليكيم |
| مـ عكا ـ | هـ نهريا |
| ابو سنان ـ | بيالك |

(المنطقة الشمالية ب)

| | |
|---|---|
| ع. كفار سابا ـ | غ. اولغا |
| الدالية ـ | ب. العيزر |
| سولم ـ | المجيدل |
| كفر قرع ـ | يكنعام |
| ع. حيفر ـ | ام الفحم |
| نحلئيل ـ | باقة |
| الطيبة ـ | عسفيا |

(المنطقة الجنوبية أ)

| | |
|---|---|
| ب. كفار سابا ـ | ش. هزراح |
| جلجولية ـ | مـ يهودا |
| هـ هرتسليا ـ | كتمونيم |
| الرملة ـ | ن. غولان |
| الطيرة ـ | اور يهودا |
| رمات هشرون ـ | مـ هرتسليا |
| كفار شلم ـ | كفر قاسم |

■ الساعة الرئيسية لمباريات السبت القادم هي الثانية والنصف بعد الظهر.

أسعد تلحمي ـ دردشة مع ناصر أبو أحمد ـ كابتن شباب الناصرة

# نحن بحاجة الى نقطتي المباراة ونريد ان نسجل اول فوز على الأخاء...

● ناصر ابو أحمد ●

* المرتبة الثانية عشرة التي يحتلها فريقي لا تليق باسمه وبمستوى ادائه * التحضيرات للدربي تختلف عن التحضيرات لأية مباراة عادية *

● كابتن ناصر، كيف ترى وضع فريقك حالياً؟
□ ناصر: وضع فريق الشباب جيد خاصة بعد ان عاد اللاعبون «المضربون» الى التدريبات واشتركوا في المباراة الأخيرة للفريق في بيسان. صحيح اننا خسرنا المباراة ولكن هذا حصل بسبب سوء حظنا.. لعبنا مباراة جيلة ولكن خسرناها..

● عن أي وضع جيد تتحدث والفريق يقبع في المرتبة ١٢..
□ ناصر: المرتبة التي يحتلها الفريق لا تليق باسم شباب الناصرة ولا تعبر حقاً عن مستوى ادائه.. انت تعرف ان فريقنا يؤدي عروضاً جيدة ولكن الحظ لا يحالفه لتسجيل النقاط.. خذ مثلاً مباراتنا مع فريق شفاعمرو: ادينا عرضاً طيباً ولكننا خسرنا النقطتين.. وفي المباريات التي تلتها أظهرنا عروضاً جيدة بدون نتائج ملموسة..

● أصبحت المشاكل في فريقك تتكرر بين فترة وأخرى. ماذا يحدث حقاً؟
□ ناصر: السبب الرئيسي هو سبب مادي.. عدد كبير من اللاعبين يترك الفريق بسبب الماديات.. أضف الى ذلك عدم وجود هداف قدير في الفريق وهكذا تراكمت مشكلة فوق مشكلة وحدث ما حدث.

● وماذا بالنسبة للاعبيْ التعزيز الجديدين في الفريق؟
□ ناصر: قبل اسبوعين اشترك اللاعب يعقوب في مباراتنا مع اورعقيبا والصحيح انه اهدر فرصاً لتسجيل أهداف.. وفي المباراة الأخيرة لنا في بيسان اشترك لاعب جديد اخر هو بيير مالكا وأظهر لعباً جيداً واعجبت بمستوى ادائه..

● اشترك في المباريات الأخيرة عدد من اللاعبين الناشئين في صفوف فريق الشباب. كيف تقوّم مستوى ادائهم؟
□ ناصر: في مباراتنا مع كريات اتا اشرك المدرب ابلي ليفي ستة من اللاعبين الناشئين في التركيب الأول واعتقد انهم اعطوا مباراة جيلة. وفي الاسبوع الأخير لم يشترك هذا العدد من الناشئين بعد ان عاد جميل زعاترة وفرحان راشد ورياض سليمان الى صفوف الفريق..

● وبقي عدد اخر من اللاعبين المضربين..
□ ناصر: لا يزال أسامة خوري ولؤي علي الصالح وتوفيق راشد يقاطعون التدريبات..

● هل تتوقع تقدم الشباب الى اعالي اللائحة؟
□ ناصر: كما ذكرت لك فان المرتبة التي يحتلها الفريق حالياً لا تليق به واذا تحسن وضع الفريق مؤخراً فلا مانع من التقدم في اللائحة..

● تقول هذا عشية لقائكم فريق الاخاء في دربي الناصرة الكبير..
□ ناصر: لا شك ان التحضيرات لمباراة الدربي تختلف عن التحضيرات لباقي المباريات.. كل لاعب يرغب في إعطاء أفضل اداء وارضاء جمهور مؤيديه..

● ما هي النتيجة التي تتوقع ان يسفر عنها لقاء الدربي؟
□ ناصر: أريد أولاً ان نسجل الفوز. نحن بحاجة ماسة الى نقطتي المباراة أضف الى ذلك اننا لم نسجل بعد اي فوز على الاخاء لذلك اتوقع ان نفوز بالنتيجة ١:صفر..

## إخاء الناصرة ـ شباب الناصرة ٢:صفر



● الصورة أعلاه تبين فرحة اللاعب رافع سليمان (يرفع يده) وزملائه في فريق اخاء الناصرة بعد ان سجلوا فوزهم الثاني على فريق الشباب في اواخر الموسم الماضي (٢:١).
ولقاء الدربي النصراوي بعد غد السبت هو اللقاء الخامس بين الفريقين ضمن دوري الدرجة الأولى وتشير محصلة نتائج المباريات الأربع السابقة الى ان فريق الاخاء سجل نصرين على الشباب كانا في الموسم الماضي بينما انتهى اللقاءان الأسبقان قبل ثلاث سنوات بالتعادل ١:١ وصفر:صفر.
على أية حال النقاط تبقى في الناصرة وهذا ما سيحصل بعد غد ايضاً.

[«صورة من الأرشيف»]

## لا جديد عند شابات مركز الاحداث: فوز اخر!

● الناصرة ـ من برهوم جرايسي ـ توجهت شابات مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة مساء الاثنين الماضي الى اقصى الشمال للقاء شابات «دفنه» ضمن مباريات دوري الدرجة الاولى لكرة السلة للشابات ليعدن من هناك ومعهن نصر لامع اخر في سلسلة الانتصارات التي بدأنها هذا الموسم. واسفر اللقاء عن النتيجة ٣١:٥٣..
اشترك في تسجيل هذه النتيجة المشرفة كل من رنا شلوفي ومنى عبده وامال بلال وسائدة عديلي وايهان ابو نوارة واميمة زطمة وريم جرايسي ولينا عزام وامال عبده وعابدة قبطي وهند كسابري.

## هبوعيل جديدة لكرة السلة يحقق نتائج لا بأس بها

● الجديدة ـ لمراسلنا احمد كيال ـ التقى على ملعب الجديدة يوم الاحد الماضي فريق هبوعيل جديدة لكرة السلة فريق «هيشر هزيف» ضمن مباريات فرق الدرجة الثالثة. وكان الفوز من نصيب الفريق المحلي بنتيجة (٥٥) الى (٤٨). امتاز في الهجوم اللاعبان يوسف عبد كيال وقاسم الحاج بينما امتاز اللاعب اسامة يونس بالتقاط الكرات المرتدة من السلة («ريباوند»). وبالرغم من الطقس البارد الماطر فقد حضر الى الملعب العديد من المتفرجين والهبوا اللاعبين حماسا.
وجدير بالذكر ان الفريق يتمركز في الاماكن المتقدمة من اللائحة بعد الاسبوع الرابع على بداية الدوري فخسر مباراة واحدة وفاز في ثلاث اخرى سحق في احداها فريق كسرى بالنتيجة (٨٦) الى (٤٢).

يا عمال العالم اتحدوا!


الصفحة ٦ — الخميس ٨ تشرين الثاني ١٩٨٤

# اسبوع التراث في عبلين

● بقلم: مكرم سعيد ●

### ١ ـ ندوة الصحافة الفلسطينية

● لبى العديد من اهالي عبلين دعوة النادي الاهلي وحضروا ندوة الصحافة الفلسطينية، مساء السبت ٨٤/١٠/٢٠، وذلك في قاعة مركز مريم بواردي. افتتح الندوة وأدارها الاخ خالد خليفة.

وكان اول المتحدثين في الندوة الرفيق اميل حبيبي، رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد». حيث شكر في محاضرته النادي على تنظيم هذا الاسبوع التراثي الثقافي الفلسطيني. ودعا الى دعم نشاطات النادي. وأبدى رغبته في اللقاء مع الصحفيين في المناطق المحتلة. خاصة وان «الاتحاد» تمنع من دخول الضفة الغربية والقطاع، ويمنع هو شخصياً من زيارة المناطق المحتلة منذ سنة ١٩٨٠. وتحدث عن الصعوبات التي لقيها موزعو «الاتحاد» في القدس العربية ومنها التعذيب الوحشي والطرد من البلاد من قبل سلطات الاحتلال.

وقال في كلمته أيضاً نحن الشيوعيين والجبهويين التزمنا بعدم التدخل في الشؤون الداخلية بين التنظيمات الوطنية. ولكن ننشر عن الكفاح في هذه المناطق المحتلة ضد سلطات الاحتلال من منطق الدفاع عن ضحايا الاحتلال والظلم.

ورسالتنا للمناطق المحتلة في زيادة العمل من اجل وحدة الصف الوطني. ونطالب إخواننا بالتضامن معنا ضد الظلم. وتأييد كل عمل لنا يدعو الى وحدة الصف الجماهيرية لصفوف شعبنا.

ومشاركة «الاتحاد» في هذه الندوة تكملة عضوية لهذا التراث الذي يحوي كنوز ما ابدعه الآباء والأجداد. ومواكبة «الاتحاد» لمدة تزيد عن اربعين عاماً لنضالات شعبنا يؤكد صدق هذه التكملة. و «الاتحاد» هي سجّل هذه النضالات لهذا الشعب الخالد. ولا وجود لانسان يتجرّد من تراثه كأن يتزلبط في الكتابة، ويتعرّى من انتمائه لهذا الشعب. وعلى هذا الانسان ان يكمل هذا التراث العريق المتميّز. ونحن بدورنا نحترم كل تراث لأي شعب. لأن كل تراث شعبي يصب في النهاية في نهر التراث الانساني.

وهناك بعض النظريات التي يعاني منها مجتمعنا ويتنكر لها، وهي بالأساس تؤدي الى اعتبار كل التراث هباء. مثل نظرية ضد الاحتواء!! والاجتهاد والحرية المطلقة، والارهاب الفكري ... والاحتكار !!!

ثم تحدث عن منع صدور «الاتحاد» سنة ١٩٤٧ بقرار من الانتداب البريطاني وذلك بحجة ان «الاتحاد» تساهم في نشر الفوضى والاضطرابات !! وذلك ليسهل على الانتداب البريطاني والصهيونية والرجعية العربية في تنفيذ المؤامرة وتشريد وطرد شعبنا من بلاده. وهذا ما حدث في عام النكبة سنة ١٩٤٨.

وذكر أيضاً بأن «الاتحاد» كان يباع منها حوالي ٢٠٠٠٠ نسخة في زمن الانتداب وخاصة في المدن الكبرى.

لذلك ارتبط اسم «الاتحاد» وصدورها ببقاء الشعب الفلسطيني في وطنه. والمطالبة بعودة لاجئيه. واستمرار صدورها يؤكد صمود هذا الشعب، وهذا تعرفه كل فئات شعبنا في داخل البلاد وخارجها.

وبهذا اصبحت «الاتحاد» صحيفة الشعب العربي الفلسطيني بصفتها المتميّزة النضالية وتاريخها الكفاحي. وهي الآن المصدر الأمين لتاريخ شعبنا الفلسطيني منذ الاربعينات وحتى الان، كيف لا وهي الآن صحيفة يومية..

وتحدث أيضاً عن تعرض «الاتحاد» مرة ثانية الى عدم الصدور في سنة ١٩٥٠. حين دار صراع في السلطة الصهيونية برئاسة بن غوريون حول ما يريدون عمله مع الشيوعيين و «الاتحاد». إما ان يتركوا للشيوعيين علنية العمل ليتمكنوا من مراقبتهم، أو منع نشاطهم وعندها يصعب مراقبتهم ويكون عملهم سرياً. ولكن الرأي الاول حظي بتأييد السلطة. وهذا ليس فضلاً من السلطة علينا، بل هو بفضل وجودنا وصعوبة اقتلاع الشيوعيين.

وتشغلنا بين الحين والآخر نظريات بائسة تحمل شعارات برّاقة تحاول، ان تقلل من اثر الكلمة في تنظيم كفاحنا. وكأن المظاهرة لا تنفع ! والمنشور لا يجدي !! والجريدة لا تفيد !! بل فقط المدفع !! والمدفع متوفر فقط لدى سلطات الاحتلال !!! ونحن لا نملك «نقيفة».

نحن الشيوعيين والجبهويين عملنا ونعمل وسنعمل ضد الطائفية والعنصرية ونعمل دائما على توحيد صفوف شعبنا ضد الظلم والاضطهاد ومن اجل حصوله على حقوقه الوطنية. وهذا هو نهج الحزب الشيوعي وعمله الدؤوب وهدفه الأسمى في الكفاح ضد الظلم والاضطهاد والعمل على تحقيق المساواة ونيل الحقوق، ومنها حقوق شعبنا الفلسطيني في بناء دولته المستقلة.

المدهش ان جريدة «الفجر» المقدسية تجاهلت في نشرها عن الندوة في عددها الصادر في ٨٤/١٠/٢٣، ذكر الرفيق اميل حبيبي وكلمته المركزية. وحتى ذكر اسم النادي المنظم لهذه الندوة، واسم الصحفي خالد خليفة الذي أدار الندوة !

وتحدث في الندوة الرفيق سلمان ناطور، وأشار الى دور المجلات الادبية في البلاد في تشجيع الادباء وخاصة مجلة «الجديد». وتحدث عفيف سالم وثمّن دور الصحافة الفلسطينية في دعمها لكفاحات أبناء هذا الشعب وخاصة المسحوقين والمضطهدين.

وذكرت ميخال شورتز، الصحفية في مجلة «صوت الشرارة»، بأن الصحافة الاسرائيلية تتجاهل عن عمد وضع الاراضي العربية المحتلة. وألقى الاستاذ الشاعر عصام العباسي محاضرة عن الصحافة الفلسطينية إبان الحكم العثماني حين كانت القدس ويافا وحيفا من أهم مراكز الصحافة آنذاك.

أما الصحفي عاطف سعد، المحرر في جريدة «الطليعة» المقدسية، فقد ثمّن دور الصحافة الفلسطينية تحت الاحتلال في فضح وإفشال المخططات الصهيونية العدوانية ضد شعبنا.

وانتقد الصحفي داود كاتب من جريدة «الفجر» دور الاعلام العالمي بالنسبة للقضية الفلسطينية، حيث تركز الاعلام الفلسطيني سابقاً على التهويل والمبالغة بدلاً من ذكر الوقائع والحقائق. وهذا ادى الى عدم مقدرة الاعلام الفلسطيني في اختراق الصحافة العالمية !

### ٢ ـ محاضرة من اجل تحرير الاوقاف الاسلامية

وفي مساء الاحد ١٩٨٤/١٠/٢١، وفي مقر النادي الأهلي استمع جمهور كبير من اهالي عبلين الى محاضرة الاستاذ فتحي فوراني حول «تحرير الاوقاف الاسلامية». وشرح بإسهاب أساليب المؤسسة الصهيونية بنهب ومصادرة وتشويه أوقافنا الاسلامية. وشرح للحضور بتجربة المسلمين في حيفا وتصديهم ببسالة لنبش مقبرة الشهيد عز الدين القسّام. وعدّد مطالب المسلمين الآنية والمستقبلية في هذه البلاد. وأهمها تحرير الاوقاف الاسلامية وتسليمها الى هيئات ولجان منتخبة وشريفة تقوم على ادارتها. وذلك من اجل استثمار ريعها الضخم في بناء المراكز الثقافية والمدارس ومساعدة الطلاب. وبناء مراكز للعجزة وغيرها من النشاطات الحيوية والمفيدة. والغاء قانون الحاضر غائب الذي سنته المؤسسة الصهيونية. وسيصدر الاستاذ فوراني كتاباً مستقبلاً عن «الأوقاف الاسلامية في البلاد».

### ٣ ـ مهرجان الدبكة الشعبية

وفي مساء السبت ٨٤/١٠/١٧، غصت قاعة مركز مريم بواردي بجمهور كبير احتشد لمشاهدة وقائع «مهرجان الدبكة الشعبية».

افتتح المهرجان الرفيق يوسف حيدر، حيث رحب بالفرق المشاركة وركّز على دور الدبكة الشعبية في تراث شعبنا الفلسطيني.

وعلى انغام الفرقة الموسيقية الكفرسيّة «كواكب المحبوطه» صدح صوت صالح قسّوم عضو النادي وهو يردد نشيد النادي وهو من شعر الاستاذ الشاعر جورج نجيب خليل:

بلادي بلادي بلادي
لك حُبي وفؤادي
قريتي رمز السماح
والوفا في كل ساح
وإذا جدّ الكفاح
ليث صوت المنادي
نحن للعلم منار
يجعل الليل نهار
فالبسي تاج الفخار
وأشمخي فوق النجاد

يا عبلين اسمعي
صوت شعبٍ ألمعي
وأشرقي واسطعي
كوكباً في كل ناد.

وقد اتحفت الفرقة الموسيقية بوصلات غنائية وطنية الجمهور في الفترات بين العروض.

وكانت أولى الفرق التي قدمت دبكتها الشعبية، فرقة الدبكة الشعبية التابعة للمركز الثقافي «بيت الشباب» في كفر ياسيف، حيث ارتدى اعضاؤها الزي الفلسطيني الرائع المزركش، وأخذت حركات الرقص تتهادى، والخطوات تهز خشب المسرح على أنغام دلعونا، يا زريف الطول ... وجفرا. وهذه الفرقة تلقى دعم مؤسسة الفنون الشعبية بإدارة الشاعر سميح القسم. واما اعضاء الفرقة فهم: عناد جابر (مدرب) وياسرة محمد صفية وخليل اندراوس نصرة وعطاالله عطاالله وياسر جريس ومها شريف ونهاية فرح وحسام طعمة وشهاب هكول وابراهيم هكول وباسم فضول وكميل الياس.

ثم اعتلت فرقة الدبكة الشعبية التابعة للنادي الأهلي في عبلين خشبة المسرح. وقد تزنّر اعضاؤها بالكوفية الفلسطينية وعلى أنغام «على بالِيه» تجاوبت حركات اعضاء الفرقة، وخاصة حركات ارجلهم التي اخذت تتهادى بدقة متناهية، لا سيما وان الفرقة حديثة العهد في التدريب، وأعضاؤها هم: صالح قسوم وعلي منجّد خطيب وعدنان عطا نعيمة وذياب حسنين وعمر حسنين ومحمود حسنين.

اما مسك الختام فقد اتى من فرقة الرقص التابعة لسرية الكشاف الكاثوليكي في عبلين التي قدمت رقصة هندية رائعة جداً بعنوان «قربانة» والملفت للنظر في عضوات هذه الفرقة التي احسنت الاداء، هو صغر سن عضواتها. حيث تتراوح اعمارهن بين الثانية عشرة والثالثة عشرة عاماً. وهذه الفرقة مكونة من: جاكلين ابو غنيمة وكوليت ابو غنيمة وحنان خوري والفت ابو غنيمة وشهناز ابو غنيمة وريموندا خوري وعاله زيدان.

وقد حظيت الفرق بتشجيع الجمهور. وبعد انتهاء العروض اعتلى عضوا لجنة التحكيم، الشابة الرائعة ومعلمة الرقص «راوية شنطي» من شفاعمرو. ومعلم الدبكة العبليني الاستاذ حبيب غطاس اسعد، وقدما النتائج والتي كانت على النحو التالي:

فرقة الدبكة الشعبية ـ كفر ياسيف حصلت على ٨,٧٥ علامة.

فرقة سرية الكشاف الكاثوليكي عبلين حصلت على ٨,٥٠ علامة.

فرقة الدبكة للنادي الأهلي عبلين حصلت على ٨,٢٥ علامة.

وقد سلمت الجوائز المادية للفرق المشاركة. وكذلك اعلام النادي الاهلي. وتسلم القلم باسم الفرقة الكفرساوية عناد جابر، وتسلمت باسم فرقة سرية الكشاف الكاثوليكي الاخت سهام عزام. وتسلم القلم باسم فرقة النادي الأهلي الاستاذ مكرم خليفة.

### ٤ ـ معرض التراث الشعبي الفلسطيني

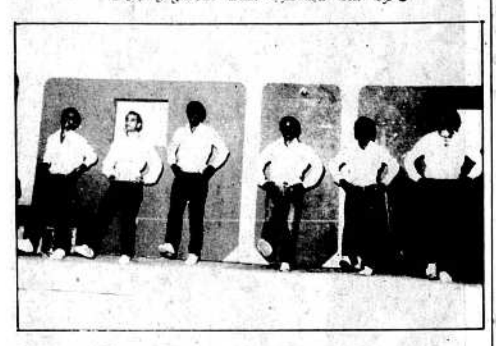
على امتداد ايام اسبوع التراث والثقافة الفلسطينية الذي نظمه النادي الاهلي. كانت الوفود المشاركة المحلية ومن خارج القرية تأم مقر المعرض في حي «العقبة» حيث كانت تستقبل الوفود بحفاوة بالغة وكرم فلسطيني من قبل اعضاء النادي الأهلي حيث الدفء الفلسطيني ينبعث من جنبات المعرض الذي احتوى على ادوات هذا الشعب العامل المناضل.

ففي أحد الأركان ترى المناجل الفلسطينية بأنواعها وقبضاتها الخشبية القديمة وترى آثار الاحتكاك بينها وبين القبضات الصلبة للفلاحين والفلاحات الفلسطينيات، وفي ركن قريب ترى ادوات الطبخ النحاسية القديمة التي كانت تجهز فيها المأكولات الشهية المطبوخة فقط بسمن البقر الصافي وزيت الزيتون الجليلي، لتقدم لأصحاب التعب والارض. وحالاً وفي ركن آخر ترى الخيمة العربية المصنوعة من شعر المواشي، وقد مُدّ تحتها الديوان العربي، وسرير الطفل الخشبي تحت ظلالها. وفي وسطها «مُقرة» النار لغلي القهوة العربية السادة في اباريق نحاسية قديمة جداً. وقد عُلق على اعمدة الخيمة انواع مختلفة من القناديل الزيتية، ومحماسة القهوة وفي زاوية ما ترى المهباج المزركش الرائع.

وما ان تخرج من الخيمة حتى تدخل الى الحقل الفلسطيني، حيث ترى أدوات الحراثة مثل المحراث الخشبي القديم، والأجراس المتنوعة والتي كانت تعلق في اعناق الماشية وعلى رؤوس البهائم والخيول والجمال، التي كانت تنقل الغلّة من الحقل الى البيادر في قرانا حيث يفتت ويدرس القش بالنورج، وتقلب «الطرحة» بالشاعوب، وتذرّى العُرمة بالمذراة لفصل الحب عن القش والتبن. وفي الركن الخارجي رأينا صوراً فوتوغرافية فلسطينية وطنية وأخرى لاحياء عبلين الصامدة. وصوراً تذكارية تعكس وتبرز نشاطات النادي الاهلي الاجتماعية والثقافية والوطنية في عبلين.



● فرقة الدبكة التابعة لسرية الكشاف الكاثوليكي في عبلين ●



● فرقة الدبكة الشعبية التابعة للنادي الاهلي في عبلين ● (التصوير عفو شهاب ـ عبلين)



● فرقة الدبكة الشعبية التابعة للمركز الثقافي «بيت الشباب» في كفر ياسيف ●

# من أجل الوصول الى الجمهور

● بقلم: عفيف شليوط ●

□ في السابق، عندما كانت فرقة فنية تقوم بتقديم عمل فني لها، كانت تسارع هيئات وفئات للاتصال مع هذه الفرقة، لدعوتها الى قراها ومدنها، لعرض عملها الفني هناك. كانت عملية انتشار الأعمال الفنية جداً سهلة وسريعة، من ضمن هذه الأعمال مسرحية «مهما صار» للمسرح الناهض، ومسرحية «رجال في الشمس» لمسرح بيت الصداقة في الناصرة، و«كيف رد الرابي متدل على تلاميذه» لمسرح طمرة.

ولكن من المؤسف حقاً، أنه حالياً تعرض الأعمال الفنية على نطاق ضيق جداً، وقضية انتشار العمل الفني منوطة بالفرقة ذاتها واتصالاتها الخاصة، وغالباً لا تجد الفرقة هيئة أو فئة تتجرأ على تبني عرض فني. أليس من المثير للدهشة أن تعرض أمسية «يوم الطاحونة بوم» ثلاثة عروض فقط، في مدينتي الناصرة وعكا، على الرغم من أن الأمسية عمل فني قطري، استقطب خيرة المواهب العربية في البلاد، ورغم انها احتوت على برامج فنية مختلفة تناسب مختلف أذواق مختلف القطاعات من الناس. وهنالك أعمال فنية لفرقة المركز الثقافي في الناصرة عرضت في نطاق مدينة الناصرة فقط، مع العلم أن هذه الفرقة تقف في طليعة الفرق المسرحية المحلية التي تقدم أعمالاً جادة تستحق التقدير والتشجيع.

لماذا لم تعد الهيئات الشعبية تسارع لدعوة الفرق الفنية لعرض أعمالها الفنية؟ أعتقد أنه آن الأوان، لاعادة النظر في هذا الموضوع، فعلى الهيئات الشعبية في كل مكان أن تضع ضمن برامجها ونشاطاتها تبني العروض الفنية، شريطة أن تشاهد هذه الأعمال قبل عرضها، وأن تكون على مستوى فني جيد، لكي تكسب هذه الهيئات ثقة الجمهور، فيقدم الجمهور على مشاهدة كل عمل فني تتبناه هذه الهيئة. وعلى فرقنا الفنية أن تعمل على توسيع قاعدتها الشعبية وأن تكثف اتصالاتها مع الجمهور والهيئات، وأن لا تضع شروطاً خيالية، تجعل الهيئة تتردد ألف مرة قبل تبني العرض الفني. وأن أمامها الهدف الأول والأسمى، ايصال الكلمة والفن الهادف للجمهور وأن تنتشر أعمالها الفنية على أوسع نطاق حتى لو تعرضت للخسارة المادية في بعض الأماكن، لتضمن الفرقة نفسها ولأعمالها القادمة النجاح والانتشار الواسع. يجب أن تخرج فرقنا من الأطار المحدد لها، وتتحدى كل العقبات للوصول الى كل تجمع سكاني. وهذا ممكن بالارادة والتصميم.

## كلمات متقاطعة

■■ اعداد: يوسف محمد دعدوش ـ ام الفحم ■■

الكلمات الأفقية:

١) معتقل رهيب ـ مدينة فلسطينية
٢) من الحيوانات ـ حرف نحيه
٣) خاصتي (معكوسة) ـ اسم علم مؤنث ـ غيّر
٤) بلدة في الضفة المحتلة (معكوسة)
٥) عاصمة عربية
٦) مدينة بلغارية سياحية
٧) بين اثنين ـ اسم علم مؤنث ـ حرف عطف
٨) كوكب سيّار ـ قواعد
٩) قرية جليلية ـ عاصمة اوروبية

الكلمات العمودية:

١) مدينة فلسطينية ـ عاصمة عربية
٢) حشرة يضرب بها المثل ـ شيّد
٣) يشاهد (مجزومة) ـ قسد ـ متماثلان
٤) سقي + سار في المقدمة
٥) سجن رهيب
٦) دولة آسيوية
٧) للتمني ـ فرحا ـ اداة نصب
٨) عاتب ـ من الحيوانات
٩) بلدة في الضفة المحتلة ـ من الازهار

■ حل لغز العدد الماضي ■

الكلمات الأفقية: ١) موسكو ـ شغل ٢) اورال ـ اري ٣) ورد ـ دون ٤) كارل ـ علس ٥) سلاف ـ راين ٦) جنان + بيك ٧) الجلسّ ـ نود ٨) نهد + حرية ٩) اشتراكية

الكلمات العمودية: ١) ماركس ـ انا ٢) و و ـ الجنة + ش ٣) سرور + انجدت ٤) كار + لف + الر ٥) ولد ـ نسر + أ ٦) عرب ـ بك ٧) شاد + لا + يهي ٨) غروميكو ٩) لبنن ـ دل




# عالية جداً جداً..

مرة أخرى ينتشي» رئيس تحرير «الانباء» افتتاحية (١١/٦) لا هدف ولا سبب لها، كما نرى، سوى رغبة حضرته في التأكيد على أنه غير مخمور أو سكران. فمن الملاحظ أنه منذ كتب مقاله الشهير متهماً ايانا بتعاطي الخمرة وبذاءة اللسان وبالسكر والعربدة، في الايام الاخيرة للمعركة الانتخابية، وهو يجتر المقال تلو المقال الذي لا سبب ظاهر له، ولا نفع، سوى نفي هذه التهمة عنه نفياً قاطعاً وباتاً، جملة وتفصيلاً، كما سيتبين القارىء الكريم مما سنقتطفه من الافتتاحية (١١/٦) أدناه.

كانت عن «الامريكيون ينتخبون رئيساً». قال ان الاهتمام العالمي البالغ بهذه الانتخابات يعود الى كون الولايات المتحدة الأمريكية «السند القوي للحرية والدمقراطية ليس بالنسبة لحليفاتها واصدقائها فحسب، وانما لدول العالم الثالث، وحتى لدول المعسكر الشرقي التي تحاول، عبثاً، التحرر من نير الشقيقة الاكبر الاتحاد السوفييتي».

ووصلت به الرصانة حدها الاعلى حين عزا اهتمام مواطني اسرائيل بهذه الانتخابات الى العلاقات «الراسخة والقوية» مع أمريكا التي ترتكز على «مصلحة متبادلة وقيم اخلاقية عالية».

عالية جداً من دير ياسين حتى ماي لاي ومن تشيلي حتى صبرا وشاتيلا. جداً جداً..

(أبو الشمقمق)

ابن المعتز
مرثقعات الجليل

اولئك قومي

## بقية شباب

حكى ابو الخطاب بن عون الحريري النحوي الشاعر أنه دخل على أبي العباس النامي. قال: فوجدته جالساً ورأسه كالثغامة[1] بياضاً، وفيه شعرة واحدة سوداء. فقلت له: يا سيدي، في رأسك شعرة سوداء. فقال: نعم، هذه بقيّة شبابي وأنا أفرحُ بها، ولي فيها شعر. فقلت: أنشدنيه، فأنشدني:

رأيتِ في الرأس شعرة بقيتْ — سوداء تهوى العيون رؤيتها
فقلتُ للبيض اذ تُروِّعُها: — بالله الا رحمت غربتها
فقلَّ لَبث السوداء في وطنٍ — تكونُ فيه البيْضاءُ ضَرَّتها.

ثم قال: يا أبا الخطّاب، بيضاءُ واحدةٌ تُروِّع ألف سوداء، فكيف حال سوداء بين الف بيضاء؟

(١) الثغام: واحدته ثغامة شجر أبيض الزهر ينبت في الجبل.

● ابو العباس أحمد بن محمد النامي كان شاعراً مشهوراً، من خواصّ مُدّاح سيف الدولة بن حمدان، وأول الشعراء عنده بعد المتنبي، وكان فاضلاً أديباً بارعاً باللغة والادب، توفي في حلب سنة ٣٩٩ هـ وعمره تسعون سنة.

## ركن الاطفال

# العروس وصديقتها



□ قصة: طامي عباس □

● في القرية الصغيرة كان حماس النسوة كبيراً لزواج ابنة الشيخ، وكن يتحدثن بإعجاب عن الملابس والحلي الجميلة التي جلبها العريس التاجر، وعن تلك العطور الطيبة التي اشترتها الام لابنتها.

اما (زهرة) ابنة الفلاح الجميلة فقد كانت فرحة ومشغولة هي الاخرى بزواجها.

لكن (زهرة) سرعان ما داهمها الحزن، حين وصلتها اخبار الهدايا التي اشتراها العريس الآخر، عريس ابنة الشيخ، وكانت تقول لنفسها: كيف سأبدو الى جانب ابنة الشيخ وهي تملك كل هذه الأشياء الجميلة؟

وكلما اقترب زفاف الاثنتين كانت زهرة تزداد حزناً ....

وذات يوم وفيما كانت تستريح عند ضفة النهر، توقفت الريح الخفيفة التي تعبث بوجه الماء فصار لامعاً وصقيلاً، تطلعت (زهرة) الى وجهها فأدهشها لون خديها المتوردين، وصفاء عينيها، لكنها تنهدت قائلة: ومع هذا ستبدو ابنة الشيخ اجمل مني.

وعادت الريح خفيفة تعبث بسطح الماء واختفت صورة زهرة، ثم انحدرت دمعتان فضيتان من عينيها الحزينتين، فاختلط بكاؤها بصوت الريح، وهي تصطدم بسيقان الشجيرات الصغيرة. ثم انتبهت الى صوت يأتيها من مكان خفي: لماذا تبكين أيتها الجميلة؟

التفتت يميناً ثم شمالاً دون جدوى، ثم جاءها الصوت من جديد: «انني أمامك هنا، انا شجرة (الحناء)».

تطلعت (زهرة) الى الشجرة بمودة وبدأت تحكي همومها، وحين انتهت قالت الشجرة: لا عليك ستكونين اجمل عروس في القرية عندما تأخذين بنصيحتي ....

وفي يوم الزفاف كانت ابنة الشيخ منهمكةً في تجميل وجهها بصف طويل من المساحيق الحمراء والخضراء.. اما (زهرة) فقد صنعت من اوراق شجرة الحناء عجينة منحت قدميها الصغيرتين لوناً حنياً جميلاً، اما شعرها الطويل فقد صار بفعل الحناء كستنائياً زاهياً، ثم زينته بوردة كبيرة بيضاء.

وحين جاء موعد الزفاف خرجت ابنة الشيخ من بيتها، كان وجهها محمراً ومنتفخاً لكثرة ما استعملت من مساحيق، ثم ركبت سيارة حملتها مسرعة فخلفت وراءها غباراً كثيفاً، اما زهرة فقد ركبت حصاناً جاب بها شوارع القرية وكان موكبها الصغير يسير مخلفا شذى الحناء والقرنفل ولما وصلت (زهرة) قرب شجرة الحناء اهتزت أوراقها جذلاً عندما شاهدت اجمل العرائس، ومنذ ذلك الحين صارت الحناء صديقة حميمة تطرد مخاوف العرائس الفقيرات.

(عن صحيفة الحزب الشيوعي العراقي «طريق الشعب»)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري، ٩ حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤